استخدام التعليم الإلكتروني في دعم العملية التعليمية بين الطلاب والمعلم خلال أوقات الازمات

دراسة ميدانية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)

د. كاميليا عبد السلام محمد محمود*

ملخص الدراسة:

أستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في دعم العملية التعليمية بين الطلاب والمعلم خلال أوقات الازمات بالتطبيق على جائحة كورونا (كوفيد 19)، تعد هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح من خلال تطبيق استبيان على عينة من الشباب الجامعي في جامعتي القاهرة و6 أكتوبر قوامها 400 مفردة، أشارت نسبة (47,5%) أن تقنية التعليم الإلكتروني ساهمت في نجاح العملية التعليمية ثم "أحيانًا" بنسبة بلغت (43,5%)، قام المبحوثين بالتواصل مع الأساتذة للاستفسار عن بعض الأمور التى تخص العملية التعليمية؛ "أحيانًا" بنسبة بلغت (52%), ثم جاء المبحوثون الذين تواصلوا "بشكل مستمر" بنسبة بلغت (45%) في المرتبة الثانية , وجاء في المرتبة الأخيرة المبحوثون الذين لم يتواصلوا مع الأساتذة بنسبة (3%)، وجاءت عباراتي "أتمكن من المتابعة الجيدة والمستمرة لاساتذتي" و"أستطيع كشف مواطن ضعفي لأتمكن من علاجها" بوزن نسبي (78,3%) في مقدمة اوجه الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة من وجهة نظر المبحوثين، ثم "أتمكن من تلقي أسئلتهم بشكل جيد" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (75,7%).

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني جائحة كورونا (كوفيد 19) الأزمات

---

*مدرس بقسم العلاقات العامة بالمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

Using e-learning to support the educational process between students and teachers during times of crisis

A field study during the COVID-19 crisis

Study summary:

The study aimed to identify the effectiveness of using e-learning in supporting the educational process between students and teachers during times of crisis by applying to the Covid-19 crisis pandemic. It consisted of 400 items, A percentage (47.5%) indicated that the e-learning technology contributed to the success of the educational process, then "sometimes" at a rate of (43.5%), The respondents communicated with the professors to inquire about some matters related to the educational process; "Sometimes" with a percentage of (52%), then respondents who communicated "constantly" with a percentage of (45%) came in the second place, and respondents who did not communicate with professors with a percentage of (3%) came in the last rank .My statements "I am able to follow up well and continuously with my teachers" and "I can reveal my weaknesses so that I can treat them" came with a relative weight of (78.3%) at the forefront of the benefits of e-learning regarding communication with professors from the respondents' point of view, then "I am able to receive their questions well" in second place with a relative weight (75.7%).

Keywords: e-education, coronavirus (COVID-19) pandemic, crises

مقدمة:

أثبتت التجارب الدولية المعاصرة أن بداية التقدم الحقيقة لأى دولة تأتى من خلال التعليم، الذى يعتبر الركيزة الأساسية لتقدم الدول في شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وإذا كان التعليم هو الركيزة الأساسية في بناء مكونات الإنسان العقلية، وتأهيله للتعامل مع العلم والمعرفة واستيعاب آليات التقدم وفهم لغة العصر، فإن مواكبة ذلك العصر ربما تحتم علينا ألا يقتصر التعليم على ذلك النوع التقليدي الذى نسير وفقه منذ وقت طويل، بل لابد من استخدام أنواع أخرى للتعليم تكمل ذلك النوع ومن تلك الأنواع ضرورة الاعتماد على مصادر أخرى غير المدرس في تعليم المواد الدراسية.

لقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم، مما زاد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي ؛ حيث يتابع المتعلم تعلّمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديهِ من خبرات ومهارات سابقة، ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد هذهِ الأنماط المتطورة لما يسمى بالتعلم عن بعد عامة، والتعليم المعتمد على الحاسوب خاصة، حيث يعتمد التعليم الإلكتروني أساسا على الحاسوب والشبكات في نقل المعارف والمهارات، وإن كانت هذه الأنظمة مهمة في الاوقات العادية فأنها أكثر أهمية وقت الأزمات حيث تعد الوسيلة الأكثر استخداماً في هذه الظروف.

إن الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي على اختلافها و تزايد عدد مستخدميها في العالم جعل المختصين في الحقل التربوي التعليمي يعيدون النظر في طرائق التعليم بما يتماشى مع التقدم العلمي و التكنولوجي لمجتمع المعلومات ، بعدما أصبحت الأساليب التقليدية للتعليم لا تواكب هذا المجتمع الذي يعتبر الحاسوب و شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من الأدوات الرئيسية و الفاعلة له ، و من جهة أخرى التفكير في كيفية استغلال الخصائص التي تتميز بها شبكات التواصل الاجتماعي من سهولة و مجانية الاستخدام، و كسر حواجز الزمان و المكان ، فضلا عن خاصية التفاعلية، وفي هذا الإطار أفرزت مواقع التواصل الإجتماعي أشكال جديدة من العلاقات وسبل التواصل بين الأساتذة وبعضهم البعض من ناحية، وبينهم وبين طلابهم من ناحية أخرى, بل وبين هؤلاء الطلاب وبعضهم البعض، وهذه العلاقات قد تتخذ قوالب تفاعلية أخرى تختلف عن تلك التي تتخذها العلاقات بينهم في الواقع الإجتماعي.

وتؤدي المؤسسات التعليمية والبحثية دورًا فاعلًا في بناء الدول وتطورها؛ لذا أصبحت المؤسسات التعليمية – على اختلافها - محط اهتمام دول العالم أجمع ، فجودة

التعليم تمثل جانبًا كبيرًا منها ، معتمدًا على مدى جودة البرامج والخطط الدراسية والبيئة التعليمية والشراكات المجتمعية والتعليمية ، وأداء عضو هيئة التدريس وكفاءته ومهارته التدريسية والمهنية والبحثية، وقدرته على تنمية المهارات العليا للطالب من تفكير ناقد وإبداعي وتعلم ذاتي ومهارات التواصل الفعال وحل المشكلات.

ولقد شهدت مصر وكافة الدولة العربية والأجنبية أثر تفشي فيروس كورونا المستجد العديد من التداعيات على كافة المستويات الإجتماعية والإقتصادية والتعليمية، مما أدى الى قيام هذه الدول باتخاذ بعض الإجراءات الإحترازية لتخفيف تداعياتها، فقد أدت الجائحة الى تعطيل الحياة في بعض القطاعات وأهمها قطاع التعليم الذي تأثر كثيراً بهذه الجائحة منذ ظهورها الأول في ديسمبر حتى أنه تم صدور قرار بتعطيل المدارس في فبراير 2020 الا ان القرارات التى تم إتخاذها من قبل الدولة المصرية بتحويل التعليم الى الانظمة الإلكترونية لعدم حدوث تكدسات للطلاب داخل المؤسسات التعليمية وهو ما ساهم في تقليل تفاقم المشكلة ومواجهة تداعيات فيروس كورونا، ومنذ ذلك الحين أصبحت الوسائل الحديثة كمواقع التواصل الإجتماعي وأنظمة التعلم الإلكتروني تستخدم للتواصل بين الطلاب والقائمين على التدريس في معظم المؤسسات التعليمية.

لذلك تحاول الدراسة الحالية التعرف على فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني من خلال استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في دعم العملية التعليمية بين الطلاب والمعلم خلال أوقات الازمات بالتطبيق على جائحة أزمة كوفيد 19.

الدراسات السابقة:

تناولت عدد من الدراسات موضوع التعلم الإلكتروني وتوظيف الوسائل التكنولوجية في التعليم وذلك بهدف اثراء العملية التعليمية، وقد استهدفت عدد من الدراسات التعرف على اتجاهات الطلاب والاساتذة نحو استخدام الوسائل التكنولوجية ومنها **دراسة (Javier Bravo 2021)[1] بعنوان "اتجاه طلاب الجامعات نحو استخدام التعليم الالكتروني"** اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من طلاب جامعة مدريد في اسبانيا قوامها 802 مفردة بحثية والذين ينتمون الي تخصصات متنوعة شملت الاعلام والصيدلة والطب والمعتمدين بشكل كامل علي التعليم الالكتروني **Completely Online (CO) Education** للتعرف علي فعالية التعليم الالكتروني ودورة في التحصيل التعليمي، ومن خلال الاستقصاء الالكتروني، وقد اشارت نتائج الدراسة الي فعالية التعليم الالكتروني في التحصيل العلمي والذي كان بديلا رئيسا للتعليم التقليدي، كما بينت نتائج الدراسة أن التعليم الالكتروني كان سببا في اتجاه الطلاب نحو التسجيل في جامعة مدريد خاصة مع عدم

انتشار تلك التجربة في جميع جامعات اسبانيا مما ممكن الطلاب من التحصيل العلمي خاصة مع انتشار جائحة COVID-19، كما تناولت **دراسة [2] (2020, Muhammad Adnan)"اتجاه طلاب الجامعات نحو استخدام التعليم الالكتروني أثناء جائحة COVID-19"** حيث قام باختيار عينة قوامها 126 مفردة من طلاب كليات الاعلام في دولة باكستان للتعرف علي اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الالكتروني أثناء فترة جائحة كورونا ومن خلال الاستقصاء الالكتروني، وقد أشارت نتائج الدراسة أن التطبيق الالزامي للتعلم الالكتروني في باكستان أثناء الأزمة الصحية قرارا جابه الصواب بل كان أمرا غير مرغوب فيه، كما بينت نتائج الدراسة ان التعليم الالكتروني قد يكون أداه فعالة لكن في الدول المتقدمة لكن الأمر مختلف في الدول النامية حيث لا غني عن التعليم التقليدي وجها لوجه، بينما تناولت **دراسة (2017, Nicole Luongo)[3] "اتجاه أساتذة الجامعات نحو التعليم عن بعد وعوائق استخدامه،** واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من أساتذة الجامعات في جامعة Saint Peter's University في الولايات المتحدة، حيث تم اختيار 140 مفردة بحثية من العاملين في كليات الاعلام والتربية والاقتصاد ومن خلال الاستقصاء، أشارت نتائج الدراسة أن التعلم عن بعد تطور بسرعة كبيره حتي أصبح عنصر دائم في التعليم العالي السائد، كما بينت نتائج الدراسة أن لتغيرات التربوية والتكنولوجية كانت السبب الرئيس التي دفعت الكليات الي تبني التعليم الالكتروني من بين وسائلها التعليمية.

وأستهدفت عدد من الدراسات الأخرى فاعلية توظيف الوسائل التكنولوجية ومواقع التواصل الإجتماعي في اثراء العملية التعليمية، فقد تناولت دراسة **(2020 Sohail Dahdal)[4] "**فاعلية استخدام WhatsApp في التعليم الالكتروني بين طلاب الجامعات"، اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية قوامها مفردة بحثية120 من مستخدمي تطبيق WhatsApp من طلاب كلية الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة للتعرف علي فعالية استخدام WhatsApp في التعليم الالكتروني، واشارت نتائج الدراسة الي استخدام موقع التواصل الاجتماعي كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية حيث كان له دورا محوريا في ارسال التعليمات للطلاب بشأن العملية التدريبية ونشر الجداول المتعلقة بالمهام المتنوعة للطلاب، كما بينت نتائج الدراسة أن فعالية ذلك التطبيق تكمن في تحفيز الطلاب للمشاركة في العملية التعليمية خاصة انه يمكن الطلاب من التواصل مع اقرانه ومع الأساتذة فيما يتعلق بالعملية التعليمية الجامعية، ايضاً بحثت **دراسة (Fahana**

2020 M) [5] فاعلية استخدام التعليم الالكتروني بين طلاب الجامعات قام الباحث بمسح شامل لجميع الطلاب من أكاديمية Al Halimi PKBM في المملكة الأردنية للتعرف علي فعالية استخدام التعليم الالكتروني ومن خلال الاستقصاء أشارت نتائج الدراسة الي اعتماد الطلاب في الأكاديمية علي التعليم الالكتروني كوسيلة رئيسية تستخدم في التحصيل العلمي، كما بينت نتائج الدراسة الي من بين اهم الميزات التي يتسم بها التعليم الالكتروني هو قدرته، **ومنها دراسة (Serhat Altıok ([6])2019)** التى استهدفت التعرف علي فعالية استخدام الفيديوهات الرقمية في زيادة عي وتحصيل طلاب كليات الاعلام فيما يتعلق بالتخصيل اللغوي لمادة اللغة الإنجليزية، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج التجريبي، حيث قام باختيار عينة عشوائية من طلاب كلية الاعلام في جامعة إسطنبول في تركيا حيث قام بإخضاع 42 طالب من الفرقة الأولي الي التعليم الالكتروني من خلال الفيديوهات الرقمية، و43 طالب من الفرقة الثانية تم تعريضهم الي طرق العليم التقليدية التي تقوم علي الاتصال المواجهي بين الأستاذ والطلاب، لمدة 7اسابيع تعليمية أي ما يوازي نصف فصل دراسي ومن خلال استخدام استمارة الاستقصاء، وقد أشارت نتائج الدراسة الي أن استخدام الفيديوهات الرقمية ساهمت بشكل في زيادة وعي وادراك **metacognitive awareness** مما كان له تأثير علي زيادة تحصيل الطلاب للغة الإنجليزية التي يتم تدريسها، **واستهدفت دراسة Azurawati Zaidi et al (2019)**[7] معرفة تصورات طلاب الجامعات الماليزية بشأن استخدام موقع اليوتيوب داخل الفصول الدراسية واستخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال عينة عشوائية قوامها ١٧٠ مفردة من طلاب الجامعات الماليزية الذين تتراوح أعمارهم من 18-24 عاما وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، من بينها: أن استخدام موقع اليوتيوب داخل الفصول الدراسية جعل تعليم اللغة الإنجليزية أكثر إثارة، كما اتضح أن مقاطع اليوتيوب التعليمية قادرة على تلبية أنماط التعليم المختلفة مثل الذكاء اللفظي والمرئي، الأمر الذي من شأنه زيادة فهم الطلاب، كذلك يعد موقع اليوتيوب أداة مهمة للمعلمين؛ وذلك لمعرفة تفضيلات طلابهم في استخدام موقع اليوتيوب، ومن ثم تسهل مهمتهم في التعامل مع المتعلمين لاحقا في انتقاء المقاطع التعليمية التي يتم عرضها عليهم لتحقيق أقصى استفادة لهم، **وحاولت دراسة Raniah Kabooha et al (2018)**[8] رصد تصورات كل من المعلمين والمتعلمين بجامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، بشأن استخدام موقع اليوتيوب بوصفه أحد الوسائط المتعددة التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال عينة مكونة من ١٠٠ مفردة في

المرحلة العمرية من (١٨-٢٠)عاما من طلاب جامعة الملك عبد العزيز، وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية استخدموا موقع اليوتيوب داخل قاعات محاضرات تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية، ومجموعة ضابطة لم تتعرض لموقع اليوتيوب داخل قاعات المحاضرات، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، من بينها: تفوق المجموعة التي شاهدت واستخدمت موقع اليوتيوب داخل القاعات الدراسية على المجموعة التي لم تتعرض لهذا الموقع، كما تبين أن مقاطع اليوتيوب التعليمية لها فعالية في تحسين قدرة الطلاب على التعليم وبالأخص التعليم الذاتي الموجه، وكذلك لها فعالية فيما يتعلق بإمكانية الاحتفاظ بأجزاء من المعلومات التي تعلموها في ذهنهم، ومن تلك الدراسات دراسة **ماهيتاب جمال عبد السلام(2018)**[9] وقد هدفت للتعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي لمقاطع اليويتوب التعليمية في التعليم الذاتي والاشباعات المتحققة منه، اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح لعينة عشوائية قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي استخدام أداة الاستبيان، وقد أكدت الدراسة على أهمية استخدام مقاطع الفيديو التعليمي في التعليم الذاتي حيث ابدى المبحوثين رضاهم عن طريقة التعلم باستخدام الفيديو اكثر من التعليم التقليدي، **وأستهدفت دراسة دريبي بن عبد الله الدريبي[10] (2017)** التعرف علي كيفية فاعلية استخدام طلاب وطالبات كلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمواقع التواصل الاجتماعي ، وعلاقته بجودة العملية التعليمية ، ويتم ذلك من خلال رصد فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالكلية كأداة لتحقيق الجودة في العملية التعليمية ، وسبل التواصل فيما بين الأساتذة والطلاب من خلال تلك المواقع وتأثير ذلك الاستخدام علي مستوى جودة العملية التعليمية ، بالإضافة إلي محاولة تقديم سبل أكثر فاعلية لتدعيم ذلك الحوار وتوسيع نطاق الإفادة من هذه الشبكات لتكون أداة فعالة للتواصل الأكاديمي الحواري للأساتذة والطلاب سعياً لتحقيق الجودة الاملة في العملية التعليمية، جاءت الدردشة مع الأصدقاء جاء في مقدمة اهداف استخدام طلاب كلية الاعلام والاتصال لمواقع التواصل الاجتماعي، يليه في الترتيب الثاني الاطلاع على أهم الأخبار والمستجدات العلمية، بينما جاء التعرف على الاتجاهات الجديدة في مجال دراستي في الترتيب الثالث، جاء ارتفاع نسبة تفضيل أفراد العينة الذكور والإناث استخدام اسلوب التحاور مع الاساتذة على حده إذا تطلب الأمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصالح افراد العينة الاناث.

وتناولت دراسة (Aditya Khamparia 2017)[11] تأثير التفاعلية علي استخدام التعليم الالكتروني بين طلاب الجامعات، واعتمد الباحث في دراسته علي المنهج

المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 190 مفردة من طلاب جامعة Lovely Professional University في الهند ومن خلال الاستقصاء، أشارت نتائج الدراسة أن التعليم الالكتروني يتسم بقدرته علي التفاعلية **Interactive** والتي تؤثر بشكل كبير علي العملية التعليمية، بالإضافة الي الوسائط المتعددة التي تزيد من نسبة تحصيل الطلاب للمناهج الدراسية، كذلك أشارت نتائج الدراسة أن الطلاب يعتبر محور العملية التعليمية علي نقيض التعليم التقليدي الذي يكون فيه المحاضر هو المتحكم في العملية التعليمية، بينما تناولت **دراسة (Bumsoo Kim 2017)**[12] استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعات في التعليم الالكتروني وعلاقته بمستوي جودة حياتهم، اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من طلاب الاعلام قوامها 443 من جامعة University of Alabama, بالولايات المتحدة للتعرف علي الاستخدامات المتنوعة لتلك المواقع بين الطلاب ومن خلال الاستقصاء، وأشارت نتائج الدراسة ان الطلاب دأبوا علي توظيف تلك المنصات الاجتماعية للقيام بمجموعة من المهام شملت الترفيه وإقامة علاقات اجتماعية، وبينت أن الطلاب استخدموا تلك المنصات في العملية التعليمية من خلال نشر المناهج الدراسة علي تلك المواقع مما زاد من نسبة حصيلتهم التعليمية مما انعكس بشكل كبير علي رضاهم وعلي مستوي جودة حياتهمwell-being وعلي كفاءتهم الذاتية self-esteem .

ولبحث دور الاعلام الافتراضي virtual Learning في تعليم طلاب الاعلام الكتابة الصحفية جاءت دراسة **(Jane M. Saunders,2016)**[13] حيث قام باختيار عينة من طلاب الاعلام من جامعة Texas في الولايات المتحدة قوامها 85 مفردة ومن خلال الاستقصاء، وأشارت نتائج الدراسة الي اتجاه طلاب الاعلام نحو استخدام الاعلام الافتراضي في تحصيل المواد العلمية وفي تحسين قدرات الطلاب الكتابية، والى فعالية التعليم الافتراضي في تعليم الطلاب الكتابة النقدية في مجال الاعلام الصحفي من منازلهم خارج الحرم الجامعي.

وتناولت **دراسة Dali Osepashvili (2016)**[14] **استخدام التعليم الالكتروني بين طلاب الاعلام، وقد** اعتمد الباحث في دراسته علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة من طلاب كلية الاعلام في جامعة Jv. Javakhishvili Tbilisi State الجورجية قوامها 100 مفردة بحثية مستعينا بالاستقصاء، وأشارت نتائج الدراسة الي اتجاه الطلاب الإيجابي نحو توظيف التعليم الالكتروني الذي تتبناه الحكومة الجورجية، كذلك بينت نتائج الدراسة فعالية التعليم الالكتروني في تحصيل الطلاب المهارات الإبداعية والكتابية في مجال الاعلام، بالإضافة الي أن ذلك التعليم ساهم بشكل كبير في

تحكم الطلاب في سير العملية التعليمة **student-oriented** وذلك نظرا لأن التعليم الالكتروني يعتمد بشكل كبير علي تقييم الطالب وارسال مدي تأثره أو رجع الصدى الي الأساتذة مما يؤدي الي احداث تغيير في طرق التدريس اذا ما تطلب ذلك، كما تناولت **دراسة (Elizabeth R. Smith 2016)[15]" استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي كفاءة طلاب الاعلام** حيث قام الباحث باختيار عينة قوامها 334 من الطلاب كلية الاعلام **Missouri School of Journalism** في جامعة **Missouri** في الولايات المتحدة ومن خلال الاستقصاء، واشارت نتائج الدراسة الي اتجاه طلاب كلية الاعلام الي الاعتماد علي الاعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كما بينت الدراسة أن هناك علاقة طردية إيجابية بين كثافة التعرض للإعلام الالكتروني وبين زيادة القدرات الرقمية للطلاب.

واستهدفت دراسة أمانى ابراهيم (2015)[16] التعرف على درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي بصفتها أداة للتعليم واستخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من طلاب كل من جامعة الأردن، وجامعة الشرق الأوسط، وجامعة البترا، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن موقع اليوتيوب احتل المرتبة الأولى كوسيلة يعتمد عليها الطلاب في البحث عن المعلومات الجديدة، كما يمكن للمعلمين استخدامه في المحاضرات الدراسية خاصة في مرحلة التعليم الجامعي من أجل تحسين التواصل ودمج الطلاب في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية لقدرته على تحقيق قدر من التسلية والترفيه الهادف، وتبين أن طلاب الجامعات الحكومية هم الأكثر استخداما لموقع اليوتيوب في التعليم الذاتي المستقل مقارنة بطلاب الجامعات الخاصة، كما كان طلاب الكليات العلمية هم الأكثر استخداما وبالأخص الذكور مقارنة بالإناث، وكانت الإشباعات المتحققة من جراء استخدام موقع اليوتيوب في التعليم الذاتي المستقل زيادة القدرة على فهم المواد الدراسية، **وقامت مني البقري (2015)[17]** بدراسة تجريبية استهدفت من خلالها معرفة فاعلية استخدام أسلوب التعليم المعتمد على الشبكات بما تحتويه من أدوات مثل موقع جوجل وموقع اليوتيوب في تنمية التفكير الابتكاري واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بالتطبيق على عينة عشوائية مكونة من ٢٠ تلميذا وتلميذة للعام الدراسي ٢٠١٢ -٢٠١٣ من طلاب الحلقة الثانية لمادة الجغرافيا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وقد درست باستخدام أسلوب التعليم المعتمد على الشبكات، والأخرى ضابطة وقد درست باستخدام الطريقة التقليدية وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من بينها: فاعلية التعليم المعتمد على الشبكات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب

الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الجغرافيا، إلى جانب التأكيد على أهمية مقاطع اليوتيوب التعليمية في نقل وتوصيل العديد من المعلومات الكثيرة والمتجددة للمتعلم وفي دقائق قليلة، مطالبة بضرورة الاستفادة من خدمات الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة كوسيلة تعليمية في جميع المراحل التعليمية المختلفة، **وقد أجرى إلياس وسراج وداوود وحسين (Hussin, 2013 & Daud & Siraj & Alias)**[18] دراسة هدفت إلى التعرف على فعالية التعلم عبر الفيس بوك لتعزيز الإبداع بين طلاب الدراسات الإسلامية في المرحلة الثانوية بماليزيا من خلال توظيف نموذج التصميم التعليمي (Isman)، شارك في هذه الدراسة 80 طالباً، تم توزيعهم بشكل عشوائي على مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من 40 طالباً درست باستخدام التعلم القائم على الفيس بوك، ومجموعة ضابطة مكونة من 40 طالباً درست عن طريق الفصول التقليدية، وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل على أساس مؤشرات الإبداع؛ وهي (الإبداع في الكتابة، وحل المشكلات، وشعار نشر الدعوة) وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست عن طريق التعلم القائم على الفيس بوك، كما استهدفت عدد اخر من الدراسات التعرف على فاعلية تلك الوسائل خاصة أثناء الأزمات المجتمعية ومنها دراسة **(2018, Hananel Rosenberg)**[19] والتى استهدفت التعرف علي اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم الالكتروني وفاعليتها اثناء أوقات الحرب، وقد اعتمد الباحث علي المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة قوامها 68 مفردة بحثية من طلاب المرحلة الجامعية من تخصصات مختلفة شملت الاعلام والعلوم التطبيقية في الأراضي المحتلة "فلسطين" والذين قاموا باستخدام التكنولوجيا الرقمية اثناء الحرب بين غزة والكيان الإسرائيلي عام 2014، ومن خلال استخدام الأسئلة ذات النهايات المفتوحة التي تم استخدامها في الاستقصاء، بالإضافة الي اجراء مقابلة مع 11 أستاذا، وأشارت نتائج الدراسة أن التعليم الالكتروني ساهم بشكل كبير في دعم الطلاب نفسيا وعاطفيا اثناء فترة الحرب عام 2014، كما بينت ان التعليم الالكتروني ساعد العينة محل الدراسة علي التحصيل العلمي أثناء فترة الحرب والتي توقفت معها العملية التعليمة التقليدية بشكل كامل، مما كان بديلا مهما في استمرار العملية التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. أستهدفت الدراسات السابقة التعرف على دور وسائل التواصل الإجتماعي ووسائل التعليم الإلكتروني في اثراء العملية التعليمية كما هدفت بعض الدراسات التعرف على اتجاهات الطلاب والاساتذة نحو استخدام هذه الوسائل

في عملية التعليم وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التعرف على فاعلية تلك الوسائل في العملية التعليمية وعملية التواصل والاتصال بين الطلاب والاساتذة اثناء جائحة كورونا.

2. اتبعت معظم الدراسات منهج المسح ما عدا بعض الدراسات مثل Serhat Altıok (2019) دراسة Raniah Kabooha et al (2018)' ومني البقري (2015) ' ودراسة Hussin, & Daud & Siraj & Alias (2013) اتبعت المنهج شبة التجريبي، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات الوصفية التى اتبعت منهج المسح.
3. أكدت معظم الدراسات السابقة فاعلية الوسائل التكنولوجية ومواقع التواصل الإجتماعي في عملية التعليم لكافة جوانب العملية التعليمية، لذا تعد الدراسة الحالية استكمالاً لهذه الدراسات وذلك بهدف التعرف على فاعلية استخدام التعليم الالكتروني في دعم العملية التعليمية للتواصل بين الطالب والمعلم خلال جائحة كورونا.

الإستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الإستفادة من الأطر المعرفية للدراسات السابقة في تحديد الجوانب الخاصة بالدراسة حيث قدمت تلك الدراسات إطارًا معرفيًا عن التعلم الإلكتروني، وجانبًا معرفيًا عن استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية، وقد أسهمت في تحديد بعض الأبعاد المعلوماتية المهمة التي تستغرق شطرًا من الإطار المعرفي لهذه الدراسة، أيضًا ساعدت تلك الدراسات على تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها والإطار العام لها، وتحديد الاطار النظري المناسب للدراسة، والمساعدة في تحديد المنهج العلمى المناسب لموضوع الدراسة وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات، تحديد عينة الدراسة الميدانية والتحليلية، والإفادة منها في تصميم استمارة الإستبيان، كما أسهمت في التعرف على المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الرجوع إليها، وعلى المستوى التطبيقي للدراسة، فقد تمت الإستفادة من الدراسات السابقة في تصميم استمارة الدراسة وتطبيقها ميدانياً على الطلاب، كما يمكن من إجراء المقارنات الخاصة بالفروق بين نتائج ما توصلت إليه الدراسات السابقة وما ستتوصل إليه الدراسة الحالية من نتائج، مما قد يثرى الدراسة بشكل فعال.

مشكلة الدراسة:

التعليم الإلكتروني يشير إلى الاعتماد على التقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة فعالة من خلال الخصائص الإيجابية التي يتميز بها كاختصار

الوقت والجهد والكلفة الاقتصادية وإمكانياته الكبيرة في تعزيز تعلم الطلبة وتحسين مستواهم العلمي بصورة فاعلة، إضافة إلى توفير بيئة تعليمية تعلمية مشوقة ومثيرة لكل من المدرسين والطلبة يتم فيها التخلص من محددات الزمان والمكان بالإضافة إلى السماح للطلبة بالتعلم في ضوء إمكانياتهم وقدراتهم العلمية ومستواهم المعرفي .

وفي ظل الحراك المجتمعي للارتقاء بوضع وترتيب مكانة المؤسسات التعليمية في مختلف دول العالم ، وفي ضوء التحديات التي نتجت عن عملية تقييم الاتجاه الحالي لمنظومة التعليم في البلدان العربية، وفي إطار الاهتمام المتزايد بتطبيق معايير الجودة التعليمية سعيًا وراء قطار الاعتماد والجودة للارتقاء بمنظومة التعليم، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة والتى أشادت بالدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الوسائل في الارتقاء بالعملية التعليمية، وفى ظل التطورات التى حدثت فى الميدان التكنولوجي ومهارات القرن الحادي والعشرين، جاءت تلك الدراسة، حيث تتمثل مشكلتها في التعرف على فاعلية استخدام وسائل التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية اثناء الازمات وذلك للتواصل والاتصال الفعال بين الطلاب والقائمين بعملية التدريس.

أهداف الدراسة:

1. التعرف علي أهمية استخدام وسائل التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية اثناء الازمات .
2. التعرف علي دور وسائل التعلم الإلكتروني في تحقيق التواصل والاتصال الفعال بين الطلاب والقائمين بعملية التدريس
3. التعرف على مدى إعتماد الشباب على الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم.
4. التعرف على الأدوات التكنولوجية والبرمجيات التي استخدمتها العينة في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا.
5. التعرف على الدور الذى تقوم به وسائل التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي والاستخدامات الخاصة بالإنترنت، والعلاقات التفاعلية بين المستخدمين مع بعضهم البعض من جهة، وبين المستخدمين وجهاز الحاسوب من جهة أخرى، وقد قامت هذه الوسائل بدور كبير في عملية الاتصال والتواصل بين الطلاب وبعضهم والبعض وبين الطلاب ومعلميهم داخل المؤسسات التعليمية.

2- أصبَحَت التكنولوجيا هيَ المرشد الحقيقي للمعلّم حيث أصبح باستطاعتة أن يوجّه المادّة العلميّة للطالب بكلّ سهولة، فالقدرة على تغيير شَكل المعلومة من خلال المحتويات وإمكانيّة عَرضها كتطبيق عملي أمكنت المعلّم بسهولَة توجيه الطالب للمَعلومَة الصحيحة وفَهمها.

3- يعتبر التعليم ذات أهمية كبيرة بالنسبة لجميع المجتمعات، وذلك لأنه هو الذي يقودها إلى التقدم والتميز، ولمواكبة التقدم الذي حدث في شـــتى المجالات، ولذلك كان لابد من الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة لتخريج دفعات ذات قدرة على مواكبة التحديات، لذا فإن هذه الدراســـة تســـعى نحو اطلاع التربويين وصـانعي السياسـات التعليمية ومتخذى القرار فى الشـأن التعليمي، كذلك أولياء الأمور على أهم النتائج المترتبة على اســـتخدام الإنترنت فى العملية التعليمية والاســـترشـــاد بنتائج الدراســـة وتوصـــياتها عند الرغبة فى تصميم وانتاج برامج تعليمية جديدة.

الأهمية التطبيقية:

4- من خلال النتائج يمكن ان نتوصـــل الى طرق واســـاليب جديدة تعتمد عليها مواقع التواصـــل الإجتماعي ووســـائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم مما يفيد القائمين في هذا الشأن بتطوير استخدام تلك الوسائل نتيجة لما يقترحة الشباب الجامعي عينة الدراســة، وخاصــة فيما يتعلق بالتواصــل بين المعلم والطلاب خلال العملية التعليمية.

الاطار النظري:

اعتمدت الدراسة الحالية على كلاً من مدخلى ثراء الوسيلة الاعلامية، ونظرية الاتصال الحواري وذلك لمدى توافقهما للدراسة الحالية، حيث تساعد الاولى في التعرف على مميزات الوسائل التكنولوجية لاستخدامها في عملية التعلم، وتفيد نظرية الاتصال الحواري للتعرف على عملية الاتصال والتواصل التى تحدث بين الطلاب والاساتذة من خلال هذه الوسائل.

أولاً: نظرية ثراء الوسيلة Media RICHNESS

تظل نظرية ثراء الوسيلة Media Richness Theory مناسبة لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية التكنولوجية وفقا لدرجة ثرائها المعلوماتي وتوضح نظرية ثراء وسائل الإعلام أن فعالية الاتصال تعتمد على القدرة التي تستخدم بها الوسيلة، حيث تركز النظرية بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة[20]. وطبقا لنظرية ثراء الوسيلة فإن

الوسيلة التي توفر رجع الصدى تكون الأكثر ثراء لأنه كلما قل الغموض كلما كان الاتصال الفعال الأكثر حدوثا وأن وسائل الإعلام لديها القدرة على حل الغموض الذي يواجهه الجمهور ويقدم التفسيرات المتنوعة ويسهل عملية الفهم على الجمهور المستقبل للرسالة حيث إن الجمهور يميل لاستخدام الوسيلة التي توفر له سرعة الحصول على المعلومة. (21)

عرف Daft & Lengel نظرية ثراء وسائل الإعلام أنها القدرة على تسهيل الفهم المشترك خلال فترة زمنية محددة بمعنى أن وسائل الاتصال التي يمكنها التغلب على الأطر المرجعية المختلفة أو توضيح الأمور الغامضة لتغيير الفهم خلال فترة زمنية مناسبة تعتبر وسائل اتصال ثرية .بينما وسائل الاتصال التي تتطلب وقتا طويلا لتمكين أطراف العملية الاتصالية من الفهم ولا تستطيع التغلب على وجهات النظر المختلفة تعتبر منخفضة الثراء هذا يعني أن ثراء الوسيلة يشير إلى قدرتها على تسهيل الفهم والمعاني المشتركة (22)، بل إن هذا الثراء له مفهومان ثراء الوسيلة المرتبط بقدرتها على معالجة المعلومات وثراء المعلومات الذي يشير إلى قدرة الرسالة على تغيير الفهم في فترة زمنية معينة.(23)

عرف (Trevino, Daft & Lengel, 1990) ثراء الوسيلة أنه قدرتها على توصيل وتقاسم المعلومة، وأن الوسيلة الأكثر ثراء يتم التواصل عبرها من أجل إزالة عدم التأكد والغموض.(24)

وعرف (Friedrich & Shaver) ثراء الوسيلة الإعلامية أنه قدرة الوسيلة الاتصالية على معالجة المعلومات أو نقل المحتوى المتضمن في رسالة ما وهذا يماثل افتراض نظرية الوجود الاجتماعي بأن هناك وسائل معينة ملائمة لأنماط محددة من الرسائل وهذا ماتؤكده أيضا نظرية ثراء وسائل الإعلام.(25)

فروض النظرية

وتقوم نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية على فرضية أساسية مفادها : أنه كلما زادت درجة غموض والتباس المهمة الاتصالية كان من الأفضل استخدام وسيلة أكثر ثراء، وفي عام 1984 قدم كل من دافت ولينجل Daft ,Lengel نظريتهما حول ثراء الوسيلة الإعلامية حيث افترضا:(26)

1- ان لوسائل الاتصال قدرات استيعابية مختلفة لاستجلاء الغموض وتسهيل التفاهم بين الأطراف الاتصالية.

2- أن الناس دائما يرغبون في التغلب على عدم التاكد والغموض المحيط بالعمليات الاتصالية فيما بينهم، لذلك فهم يستخدمون أدوات اتصالية معينة يعتبرونها أفضل من غيرها في أداء المهمات المحددة لهم.

معايير نظرية ثراء الوسيلة:

هناك أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة الإعلامية، مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء الإعلامي، لتتبع قدرة هذه الوسيلة الإعلامية على إزالة الغموض الذي يلحق بالمؤسسات وهي أولا :سرعة رد الفعل، ثانيا :قدرة الوسيلة على نقل الإشارات المختلفة مثل لغة الجسم ونغمة الصوت وتغير درجة الصوت باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة مثل الوسائط المتعددة ثالثا التركيز الشخصي على الوسيلة، رابعا استخدام اللغة الطبيعية. (27)

المتغيرات المؤثرة في نظرية ثراء الوسيلة :

أشار العديد من العلماء أن هناك العديد من المتغيرات المؤثرة في ثراء وسائل الإعلام والتي ترتبط بشكل أو بأخر بعناصر العملية الاتصالية ويعد نموذج (Kilsoosuh 1999) أحد النماذج المهمة التي أوضحت المتغيرات التي تتوقف عليها المهمة الاتصالية.(28)

1- التفاعل الذي تحدثه وسائل الإعلام المختلفة يتوقف على مدى ملائمة الوسيلة المستخدمة للوظيفة التي تقوم بها.

2- يتوقف الأداء الوظيفي لوسائل الإعلام على عاملين أساسين:

- جودة القرار التي يقصد بها تمتع الوسيلة الإعلامية التي تم اختيارها لأداء وظيفة ما والتي تكفل لها تحقيق الجودة الناتجة عن الاختيار.
- توقيت القرار وهو اختيار الوسيلة المناسبة في التوقيت المناسب لاستخدامها.

3- تتوقف معايير اختيار الوسيلة الإعلامية على درجة ثرائها معلوماتيا.

4- يظهر نجاح وسائل الاتصال المختلفة في أداء مهمتها الوظيفية من خلال الرضا عن العملية الاتصالية.

5- تتوقف فاعلية وسائل الإعلام على عدد من العوامل منها العقلانية والقدرة على التفاعل .

التفاعلية كأحد خصائص الوسائل التكنولوجية:

تعد التفاعلية أهم خصائص الإعلام الجديد التي قدمتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهذه الخاصية أحدثت نوعا جديدا في العلاقة بين المرسل والمستقبل فاستطاعت وسائل الإعلام عموما والإعلام الالكتروني خصوصا من خلق نوع من التفاعل

الفوري مع الجمهور، وإذا كان الإعلام والاتصال قد مر عبر تاريخ البشرية بمراحل متعددة بدأت بالإشارات ثم التخاطب ثم الكتابة والطباعة ثم وسائل الإعلام التقليدية ثم البث الفضائي والإلكتروني فإنه يعيش الآن مرحلة التفاعلية.[29]

يعرف Simeon التفاعلية بأنها تبادل المعلومات والرسائل بين أطراف العملية الاتصالية[30]، وبينما أكد Simeon في تعريف التفاعلية علي المعلومات والرسائل المتضمنة في العملية الاتصالية أشار Carlson الي التفاعلية بأنها تلك العملية الاتصالية التي تعتمد بشكل كبير علي الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحقيق اتصال مثالي ومتكامل بين طرفي العملية الاتصالية بما يضمن ارسال واستقبال المعلومات بين الطرفين .[31]

وهناك مجموعة من الأبعاد المتعلقة بالتفاعلية والتي يمكن اجمالها في الاتي:[32]

1. التبادلية RECIPROCITY
2. سرعة الاستجابة Speed of Response
3. الاتجاه المتكون نحو الموقع ATTITUDE TO website
4. استغراق الجمهور في استخدام الموقع التفاعلي او الوسيلة التفاعلية Involvement

تطبيق نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية على موضوع الدراسة الحالية :

ترتكز الفكرة الرئيسية للنظرية أن درجة ثراء وسائل الإعلام تتحدد وفقا لقدرتها على تيسير عملية الفهم للمتلقي ومن حيث قدرتها على نقل رجع الصدى الفوري ونقل الإيماءات المتعددة وغيرها من الخصائص التي تجعل وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر الوسائل قربا من الاتصال المواجهة (وجها لوجه) الأمر الذي جعلها تؤثر بشكل كبير على قدرة الطلاب والاساتذة للتواصل مع بعضهم وذلك بهدف اثراء العملية التعليمية بشكل هادف ومفيد لتحقيق الاهداف المنشودة من عملية التعليم الالكتروني خلال الازمات.

ستحاول الباحثة رصد هذا التفاعل ودراسته وستوظف الباحثة الأبعاد السابقة لطبيعة هذا التفاعل و الاستخدام وآلياته بما يتفق مع أبعاد الثراء، لذا يصبح إجمالي الأبعاد التي تريد الباحثة دراستها: سهولة الاستخدام، تحديث الوسيلة، سرعة وسهولة الحصول على المعلومات، رجع الصدى والتفاعلية، الرموز المتعددة، اللغة.

ثانياً: نظرية الاتصال الحوارى :-

يشير الاتصال الحواري الي أي تبادل قائم علي التفاوض للأفكار والآراء " any negotiated exchange of ideas and options" فالحوار يعبر عن العطاء

والأخذ الاتصـــالي communicative give and take ويمكن القول أن الاتصـــال الحواري مرادف للاتصـال المتبادل Reciprocal communication. أما الاتصـال غير الحوارى Monologic Communication هو الاتصـــال الأحـادي الاتجـاه الهابط من القائم بالاتصال إلى الجمهور.[33]

هو ذلك المدخل النظري الذي يقوم بالتركيز علي تشجيع الاتصال بين القائم بالاتصال في المنظمة والجمهور".[34]

وينبثق عن تلك النظرية ما وضعه Yang حول الاتصال الحواري للمنظمة organization –public Dialogue Communication(OPDC)بأنه اتجاه المنظمة نحو إرساء مبادئ التبادل والانفتاح والتواصل مع الجمهور بما يضمن تحقيق المصلحة المشتركة بين المنظمة والجمهور".[35]

كذلك ما قام به كل من Taylor & Kent من ربط لاتصال الحواري مع مواقع التواصل الاجتماعي حيث عرف الاتصال الحواري "بأنه ذلك الاطار الذي يقوم علي تدعيم العلاقة الثنائية بين المنظمة والجمهور من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.[36]

تقوم نظرية الاتصال الحواري علي خمسة مبادئ رئيسية والتي تشمل:[37]

1-فتح الحلقات النقاشية The dialogic loop

والتي تعني السماح للجمهور بطرح الأسئلة بحيث تقوم المنظمة بالإجابة علي تلك التساؤلات.

2-تقديم معلومات مفيدة The usefulness of information

والتي تعني ان تقوم المنظمة بتزويد الجمهور بالمعلومات المفيدة والتي تخدم كلا من الجمهور والمنظمة معا.

3-تشجيع الجمهور علي إعادة الزيارة لموقع المنظمة The generation of return visits

حيث يجب علي المنظمة ان تقوم باستخدام مجموعة من العوامل التي تشجع الجمهور علي معاودة الزيارة لموقع المنظمة.

4-سهولة استخدام منصة المنظمة Ease of interface

حيث ينبغي أن تتسم المنصة التي تستخدمها المنظمة للتواصل مع الجمهور بالسهولة في الاستخدام والحصول علي المعلومات من تلك المنظمة بسلاسة وسهولة مما يلزم المنظمة بضرورة تنظيم المعلومات الموجودة في الموقع والمنصة التي تستخدمها مع

الجمهور مما يمكن الجمهور في الوصول الي ما يريده من معلومات عن المنظمة دون تعب او جهد .

5-**المحافظ علي زوار المنصة rule of conservation of visitors**

من خلال الابتعاد عن الأمور التي تؤدي الي هروب الزوار من المنصة وعدم العودة اليها مرة أخري.

ويرى بعض الباحثين عدة مبادئ اخرى تستند اليها نظرية الحوار وهي:-

1- التبادلية Mutuality :- والتى تسلم بوجود ارتباط وثيق بين المنظمة والجمهور المستهدف[38]، وأن المنظمات وجماهيرها مرتبطان ببعضهما ارتباطا وثيقا [39]،حيث تتصف التبادلية بما يعرف بالتوجيه التعاونى Collaborative Orientation، وبروح المساواة المتبادلة بينهما، وتتضمن التبادلية:

2- التواصل Propinquity :- يقصد به استمرارية التواصل مع الجماهير، [40] والذى يعنى من وجهة نظر المؤسسة وجوب استشارة الجماهير فى القضايا التسويقية التى تهمهم [41] ، ومن وجهة نظر الجمهور يشير تواصل الحوار إلى استعداد الجمهور وقدرته على تجميع مطالبة ومصالحة وتقديمها للمنظمة.

ويمكن تحقيق التواصل من خلال ثلاثة أساليب وهى :-

- الفورية : وتعنى قيام المشاركين فى الحوار من مسئولى التسويق بالتواصل الفوري عبر مواقع التواصل الاجتماعى لمناقشة القضايا المثارة قبل اتخاذ أى قرار بشأنها.
- التواصل الزمنى: فالحوار يتضمن فهما لماضي وحاضر كل المشاركين فيه، ويؤكد على مستقبل مشترك ومستمر لهم.
- الاشتراك: ويعنى الاشتراك الفعلى فى الحوار وعدم الاكتفاء بالاستماع لما يقال.

3- التقمص Empathy :- يعنى تقمص المؤسسة لموقف الجمهور والتأكيد على اهداف ومصالح الجماهير وتدعيمها، ويعزى التقمص إلى مناخ الثقة والدعم الذى توفره المؤسسة لنجاح الحوار، ويتضمن التقمص عدة اساليب منها :-

- التدعيم : فالحوار يتضمن خلق مناخ يشجع الآخرين على المشاركة فيه، وتوفير الفرصة لهم للمشاركة. فالحوار يكون مفتوحا للجميع ويبذل فيه جهد لتحقيق التفاهم المتبادل دون تدخل أو تنافس في الرد أو تزييف المعاني.
- التوجه الاجتماعي: يتمثل فى حرص مسئولي التسويق على تدعيم وتطوير المجتمع المحلى، حيث مع مرور كل يوم أصبح مواطنو العالم أكثر ترابطا بسبب تكنولوجيا الاتصال الجديدة.
- التأكيد: ويعنى الاستماع إلى الرأى الآخر والتسليم به وتأكيد أهميته ويعد التأكيد مطلبا سابقا على الحوار إذا كان المشتركون فيه يريدون بناء الثقة بينهم، وعلى

المنظمة التسليم بضرورة الاستماع إلى جماهيرها لأن فقدان الثقة يحتاج جهود كبيرة لاستعادتها.

4- المخاطرة Risk: ويعنى استعداد المنظمة للتفاعل مع الأفراد والمنظمات وفقا لشروطها·فالحوار يمثل إشكالية للمؤسسات لأنه قد يؤدى إلى نتائج غير متوقعة، ومع ذلك يجب على المؤسسة ان تخاطر فى حوار متواصل مع جماهيرها لأنه يحقق أهداف المؤسسة الاستراتيجية.

ومع ذلك فيجب على مسئولي التسويق المخاطرة بالدخول فى حوار متواصل لأنه يحقق أهداف المنظمة الاستراتيجية وتقبل المخاطرة يخلق درجة من الفهم المشترك بينهما ويقلل حالة عدم التيقن ويزيل سوء الفهم·

5- الالتزام Commitment :-

يشير إلى مدى التزام المنظمة بالحوار والتفسير والتفاهم مع الجماهير(42). لتطبيق نظرية الحوار فى التسويق يتحتم الالتزام بتدريب الممارسين على أسس الحوار وقواعده، فالالتزام بالحوار على الرغم من المخاطر التى يمكن أن تنتج عنه ينعكس فى فوائد على المنظمات تتمثل فى دعم الجمهور، سمعة جيدة للمنظمة، ويقلل من إمكانية تدخل أطراف خارجية فى المؤسسة مثل الحكومات. ويتضمن الالتزام على عدد من المبادئ أهمها:-

- المكاشفة :- أهم ما يميز هذا المبدأ من الحوار انه يعتمد على الصدق Genuiness والأصالة Authenticity، فالحوار الصادق والصريح يكشف عن حقيقة الطرف المحاور حيث إن المنظمات التى تتعامل بصدق مع جماهيرها هى أكثر قدرة على تحقيق المنفعة المتبادلة.

- الالتزام بالتفسير: فالحوار يلزم الأطراف بفهم مواقف الآخرين حتى فى حالة تعارض هذه المواقف مع مواقف الطرف الآخر والوصول إلى تفسير مشترك لمفاهيم الحوار ومضامينه يعد أحد النتائج الإيجابية·

- الالتزام بالمحادثة: تعقد المحادثات لأغراض المنفعة المتبادلة والفهم وليس لهزيمة الآخر واستغلال نقاط ضعفهم حيث العمل من أجل تحقيق فهم مشترك ضرورى في ممارسة الاتصالات التسويقية بالمنظمة·

تطبيق نموذج الإتصال الحواري في الدراسة الحالية:

يمكن الاستفادة من نظرية الاتصال الحواري والمبادئ التى تستند عليها في التعرف على اسلوب التواصل والاتصال الذي يجري بين كلاً من الطلاب والاساتذة في عملية التعلم الإلكتروني وذلك اثناء جائحة كورونا بهدف اثراء العملية التعليمية والتغلب على عوائق التواجد الفعلي داخل غرف الصف الدراسية، ويمكن من خلال ذلك التعرف على

كيفية استخدام المؤسسات التعليمية للوسائل التكنولوجية اثناء جائحة كورونا للتواصل مع الطلاب في بيوتهم وذلك بعد قرارات الحكومة المصرية بتوقف الدراسة خلال الجائحة.

مصطلحات الدراسة:

- **التعليم الإلكتروني: (E-Learning)**

لقد تعددت مصطلحات ومسميات التعليم الإلكترونى كالتعليم على الخط الإلكترونى المباشر والتعليم المعتمد على الإنترنت والتعليم القائم على الكمبيوتر والتعليم الشبكى والتعليم القائم على الويب، والتعليم القائم على التكنولوجيات، والتعليم الافتراضى، لكن رغم ذلك يظل التعليم الإلكترونى المصطلح الأوسع انتشاراً والأكثر فهماً.

ويعرف بأنه مصطلح واسع يشمل نطاق واسع من المواد التعليمية التى يمكن تقديمها في أقراص مدمجة أو من خلال الشبكة المحلية أو الإنترنت ويتضمن التدريب المبنى على الحاسب والتدريب المبنى على الشبكة (الويب) ونظم دعم الأداء الإلكترونى والتعليم عن بعد والتعليم الشبكى المباشر.[43]

وتنظر المفوضية الأوروبية (European Commission) إلى التعليم الإلكتروني بأنه "استخدام تقنيات الوسائط المتعددة الحديثة مع الإنترنت لتعزيز جودة التعليم عن طريق تيسير التعامل مع مصادر المعرفة وخدمات الشبكة ودعم التعاون وتبادل المعلومات والمشاركة عن بعد.[44]

كما يعرف بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان ذلك فى الفصل الدراسى أو عن بعد، المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها فى إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة .[45]

ويمكن **تعريف التعليم الإلكتروني** على أنه: "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للطلاب أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الإنترنت والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي.[46]

- **الازمات:**

انها تنامي الفوضـــي وغياب اليقين ضـــمن نظام ما (أكان فردياً ام جماعياً) وتنجم عن هذه الفوضي تجميد الآلية التنظيمية وآلية الضبط على وجه الخصوص او

تتسبب فيها[47]، وهى خلل مفاجئ يحدث نتيجة لأوضاع غير مستقرة تتضمن انفصام يعلن الانتقال الحتمي من حالة لأخرى، أو هي تهديد خطراً أو غير متوقع لأهداف أو قيم أو معتقدات أو ممتلكات الافراد أو المنظمات أو الدول والتى تحد من عملية اتخاذ القرار.[48]

- **جائحة فيروس كورونا المستجد:**

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد ضخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19.(49)

تساؤلات الدراسة وفروضها:

1- ما اهم الأدوات التكنولوجية والبرمجيات التي استخدمتها في العملية التعليمية خلال جائحة فايروس كورونا؟
2- ما أوجهه استفادتكم من مواقع وتطبيقات نظام التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؟
3- ما مميزات التعلم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظركم خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؟
4- ما مدى تقييمك لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؟
5- ما اوجة الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة من وجهة نظرك؟
6- من وجهة نظرك ما أبرز ايجابيات نظام التعليم عبر المنصات الرقمية التي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا؟

فروض الدراسة

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية وتقييمهم لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) واوجة الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة من وجهة نظرهم
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية و ايجابيات نظام التعليم عبر المنصات الرقمية التي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مميزات التعلم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) واوجة الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مدي مساهمة تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية والمتغيرات الديموجرافية المتمثلة في (النوع – الفرقة الدراسية – نوع التعليم – الدخل الشهري للأسرة)

الإجراءات المنهجية للدراسة :

- نوع الدراسة:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية descriptive Research، وهى تلك التى تستهدف تحليل خصائص مجموعة معينة، أو موقف معين، أو دراسة حقائق ظاهرة ما، أو مجموعة من الناس، أو الأحداث للحصول على بيانات كافية عنها، بالإضافة إلى تصنيف هذه البيانات، وتحليلها لاستخلاص مجموعة من النتائج تتيح لنا إصدار بيانات بشأن الظاهرة موضع الدراسة[50].

- منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح Survey Methodology وهو تصميم بحثى يهدف إلى جمع البيانات من العديد من الأفراد خلال فترة زمنية محددة[51]، وذلك لمعرفة تأثير استخدام التعليم الإلكتروني في دعم العملية التعليمية بين الطلاب والمعلم خلال جائحة كورونا.

---

[1] سمير حسن(1995)." **بحوث الإعلام، دراسات فى مناهج البحث العلمى**، القاهرة: عالم الكتب، ص147

[2] سامى طايع (2001)." **بحوث الإعلام**"، القاهرة: دار النهضة العربية، ص 167.

- مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة الشباب الجامعي في محافظات الجمهورية ممن يمتد اعمارهم من 18 عاماً الى 22 عام وقد اعتمدت الباحثة في تطبيق الدراسة على عينة من شباب الجامعات قوامها 400 مفردة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جامعات القاهرة و6 أكتوبر الخاصة.

جدول رقم (1)
خصائص عينة الدراسة

البيانات الشخصية		الإجمالي	
		ك	%
النوع	ذكور	181	45.3
	اناث	219	54.7
	الإجمالي	400	100.0
الفرقة الدراسية	الأولي	55	13.8
	الثانية	245	61.3
	الثالثة	37	9.3
	الرابعة	63	15.8
	الإجمالي	400	100.0
نوع التعليم	خاص	263	65.8
	حكومي	137	34.3
	الإجمالي	400	100.0
متوسط الدخل الشهري للاسرة	اقل من 3000 جنية	61	15.3
	من 3000 الي 6000 جنية	149	37.3
	اكثر من 6000 جنية	190	47.5
	الإجمالي	400	100.0

تشير بيانات الجدول السابق إلى الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة, ويتضح ذلك على النحو التالي:

- النوع: كانت نسبة الإناث مرتفعة قليلاً عن نسبة الذكور, حيث بلغت نسبة الإناث (54,7%), وبلغت نسبة الذكور (45,3%).
- الفرقة الدراسية: كان أغلب المبحوثين من طلاب الفرقة الثانية, وذلك بنسبة وصلت إلى (61,3%), يليهم طلاب الفرقة الأولى بنسبة بلغت (13,8%), في حين كانت أقل نسبة لطلاب الفرقة الثالثة (9%).
- نوع التعليم: جاء طلاب التعليم الخاص في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (65,8%), في حين بلغت نسبة طلاب التعليم الحكومي (34,3%).
- متوسط الدخل الشهري: جاء الطلاب الذين ترتفع دخولهم عن "6000 جنية" في المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (47.5%), ثم من يتراوح دخلهم بين "3000

و6000 جنية" (37,3%), وأخيرًا من يقل دخلهم عن "3000 جنية" (15,3%). وتتفق هذه النتيجة مع طبيعة التعليم الذي يتلقاه المبحوثون, حيث جاء أغلبيتهم من طلاب التعليم الخاص.

شكل رقم (1)

خصائص عينة الدراسة

النوع

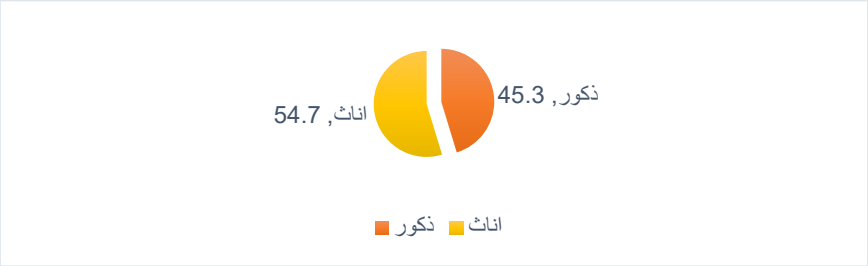

الفرقة الدراسية

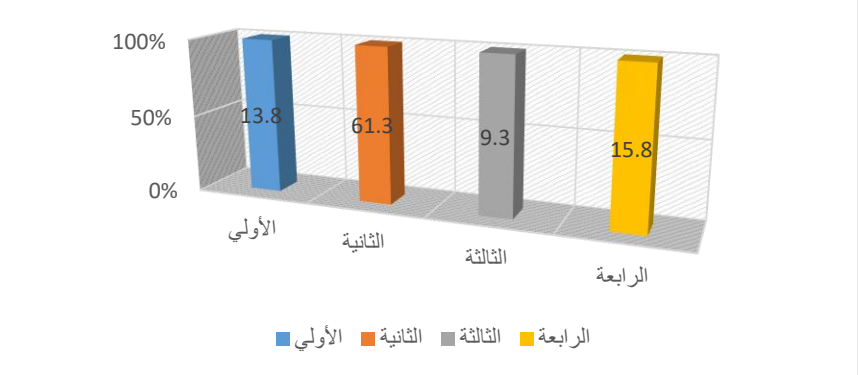

نوع التعليم

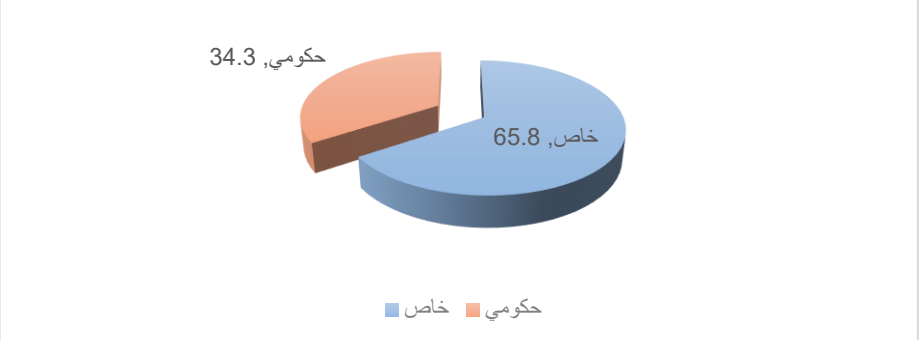

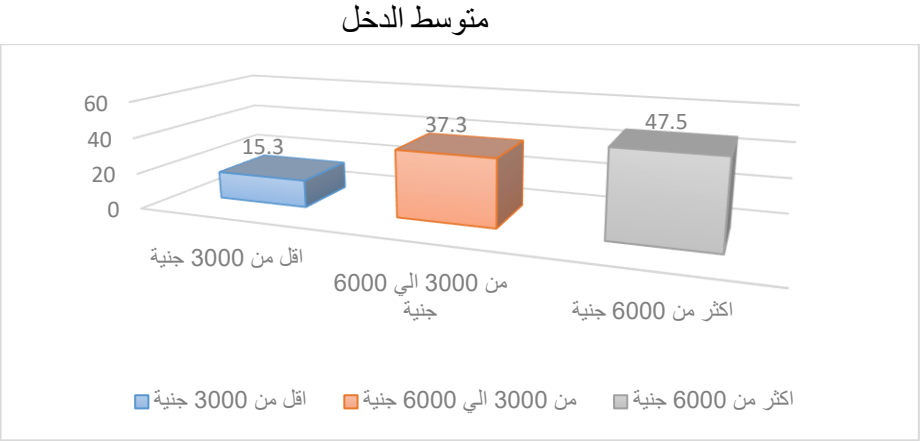

أداوات جمع البيانات

تتحدد أدوات جمع البيانات, التى اعتمدت عليها الدراسة محل البحث, فى استمارة الاستبيان, حيث قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان حرصت من خلالها على تحقيق كافة أهداف الدراسة, والإجابة عن تساؤلاتها، والتحقق من فروضها, وتم توزيع الاستمارة عبر الإيميل الخاص ببعض مفردات العينة بعد تحديدها من خلال تحويلها الى نموزج إلكترونى بإستخدام برنامج جوجل درايفGoogle Drive وتوزيعها إلكترونياً كما تم توزيع عدد منها من خلال المقابلة المباشرة معهم، والإستبيان هو آداة للحصول على بيانات تعبر عن إستجابات المبحوثين على عدد من الأسئلة / البنود المكتوبة، وقد تم إعداد إستمارة الإستبيان بحيث تغطى كافة الأهداف التى حددتها الدراسة، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة والمقاييس المختلفة .

اختباري الصدق والثبات

تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان فى جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات لها, وذلك على النحو التالى:

اختبار الصدق (Validity):

ويعنى الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته فى قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه, وللتحقق من صدق المقياس المستخدم فى البحث, تم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبيان) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مناهج البحث والإعلام والإحصاء.

اختبار الثبات (Reliability):

ويقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن فى النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أى محاولة الباحثة تخفيض

نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التى تؤدى لظهوره فى كل مرحلة من مراحل البحث، وهو ما تم على النحو التالى:
قامت الباحثة بتطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل 10% من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الاستبيان, ثم أعادت تطبيق الاختبار مرة ثانية على عينة 5% من المبحوثين بعد إسبوعين من الاختبار الأول, والذى وصل إلى 92.8 %, مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق وتعميم النتائج.

التحليل الإحصائي للبيانات:-

قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة فى الدراسة الحالية فى كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار فى قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أى عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

الاساليب الاحصائية المستخدمة:

أولاً: المقاييس الوصفية

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري, وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي.

الوزن النسبى الذي يحسب من المعادلة:

(المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة.

ثانياً: الاختبارات الإحصائية

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) .
- كا2 (Chi square) اختبار استقلالية العبارة ويستخدم لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الاسمية
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA .

ثالثاً: معاملات الارتباط Correlation

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

نتائج الدراسة:

جدول رقم (2)

الأدوات التكنولوجية والبرمجيات التي استخدمتها العينة في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا

اهم الأدوات التكنولوجية والبرمجيات التي استخدمتها المبحوثون في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا	ك	%
مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams	224	56.0
مواقع الانترنت	152	38.0
Face book	112	28.0
Blackboard Learn	109	27.3
الهواتف الذكية	98	24.5
زووم Zoom video Conferencing	89	22.3
تطبيقات الدردشة Chatting Apps	88	22.0
المواقع التعليمية حول موضوعات المقرر	88	22.0
الفصول الافتراضية "مباشرة"	87	21.8
السحابة الإلكترونية (مثل: جوجل درايف)	64	16.0
يوتيوب Youtube	56	14.0
البريد الالكتروني	32	8.0
الفصول الافتراضية " مسجلة	32	8.0
المحتوى التعليم المرفق علي النظام	32	8.0
المكتبة الرقمية	24	6.0
Telegram	24	6.0
اقراص التخزين	8	2.0
Google Classroom	8	2.0
moodle	4	1.0
الإجمالي	400	

تكشف بيانات الجدول السابق عن اهم الأدوات التكنولوجية والبرمجيات التي استخدمها المبحوثون في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا؛ فذكر المبحوثون في المرتبة الأولى "مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams" بنسبة بلغت (56%), ثم ذكروا "مواقع الانترنت" بنسبة بلغت (38%), ثم الفيس بوك بنسبة 28% من إجمالى العينة، ثم بلاك بورد 27%، يليها الهواتف الذكية 24.5%، ثم زووم 22.3%، يليها تطبيقات الدردشة Chatting Apps والمواقع التعليمية حول موضوعات المقرر بنفس النسبة 22%، ثم الفصول الافتراضية "مباشرة" بنسبة 21.8%، يليها السحابة الإلكترونية (مثل: جوجل درايف) بنسبة 16%، بينما جاء يوتيوب Youtube بنسبة 14%، وتختلف هذه النتائج مع الدراسات التى اثبتت فاعلية موقع يوتيوب في العملية التعليمية مثل دراسة Azurawati Zaidi et al (2019) والتى اتضح من خلالها أن مقاطع اليوتيوب التعليمية قادرة على تلبية أنماط التعليم المختلفة مثل الذكاء اللفظي والمرئي، و Raniah Kabooha et al (2018) والتي تبين أن مقاطع اليوتيوب التعليمية لها فعالية في تحسين قدرة الطلاب على التعليم وبالأخص التعليم الذاتي الموجه، دراسة

ماهيتاب جمال عبد السلام(2018) وقد أكدت على أهمية استخدام مقاطع الفيديو التعليمي في التعليم الذاتي ، دراسة أمانى ابراهيم (2015) وتوصلت إلى أن موقع اليوتيوب احتل المرتبة الأولى كوسيلة يعتمد عليها الطلاب في البحث عن المعلومات الجديدة، وقامت مني البقري (2015)بالتأكيد على أهمية مقاطع اليوتيوب التعليمية في نقل وتوصيل العديد من المعلومات الكثيرة والمتجددة للمتعلم، وجاء "moodle" في المرتبة الأخيرة بنسبة (1%).

جدول رقم (3)

مدى مساهمة تقنية التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية خلال جائحة كورونا

أي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية	ك	%
نعم	190	47.5
احياناً	174	43.5
لا	36	9.0
الإجمالي	400	100.0

توضح البيانات السابق عرضها رأي المبحوثين في مدى مساهمة تقنية التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية؛ فجاء في المرتبة الأولى المبحوثون الذين رأوا الإسهام الفعال لتقنية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية, وذلك بنسبة بلغت (47,5%), ثم جاء المبحوثون الذين رأوا ذلك "أحيانًا" بنسبة بلغت (43,5%), وجاء في المرتبة الأخيرة المبحوثون الذين لم يروا لهذه التقنية دورًا في العملية التعليمية بنسبة (9%)، وتشير النتائج الى مدى أهمية التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية خلال جائحة كورونا.

وقد اشارت معظم افراد عينة الدراسة انهم يستخدمونها لعمل جروبات للعمل الجماعي وللتواصل مع اعضاء هيئة التدريس والتواصل مع الزملاء القدامي ولنشر المواد العلمية والمحاضرات غير انهم يقوموا بمتابعة بعض الصفحات التعليمية والتى تقوم بنشر العديد من المعارف والعلوم، وكذلك قال بعض الطلاب انه لا غني للوسائل التكنولوجية في عملية التعليم الحالية لان معظم اساتذة المواد اصبحوا يعتمدون عليها بشكل كبير في شرح المواد الدراسية، وقال بعضهم ايضاً ان هناك الكثير من المواقع الإلكترلاونية التى وفرت لهم الوقت والجهد في عملية التعليم بحيث اصبحت اسهل ومن اهم امثلتها دار المنظومة وبنك المعرفة، وقالت انهم يكونون فيما بينهم مجموعات لنشر هذه الابحاث الخاصة بالمواد كما انه يوجد أدمن لكل صفحة يتابع كل جديد في المحاضرات ويقوم بنشره مما وفر على بعض الطلاب تحمل عناء السفر خاصة بالنسبة للطلاب الذن يصعب عليهم حضور المحاضرات نتيجة بعد المكان عن الجامعة.

شكل رقم (2)

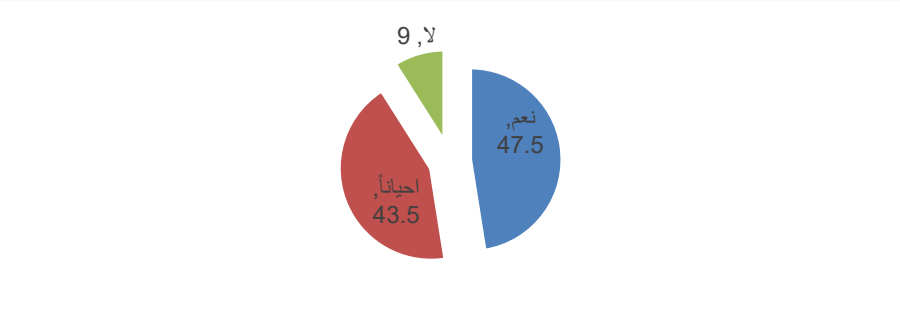

جدول رقم (4)

مدى الاستفادة من نظام التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)

مدى استفادة المبحوثين من نظام التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)	ك	%
أستفدت بدرجة كبيرة	207	51.7
أستفدت بدرجة متوسطة	132	33.0
أستفدت بدرجة ضعيفة	61	15.3
الإجمالي	400	100.0

توضح البيانات السابق عرضها مدى استفادة المبحوثين من نظام التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ فجاء في المرتبة الأولى المبحوثون الذين استفادوا "استفادة كبيرة" بنسبة بلغت (51,7%), ثم جاء المبحوثون الذين استفادوا "بدرجة متوسطة" بنسبة بلغت (33%), وجاء في المرتبة الأخيرة المبحوثون الذين استفادوا "بدرجة ضعيفة" بنسبة (15,3%).

شكل رقم (3)

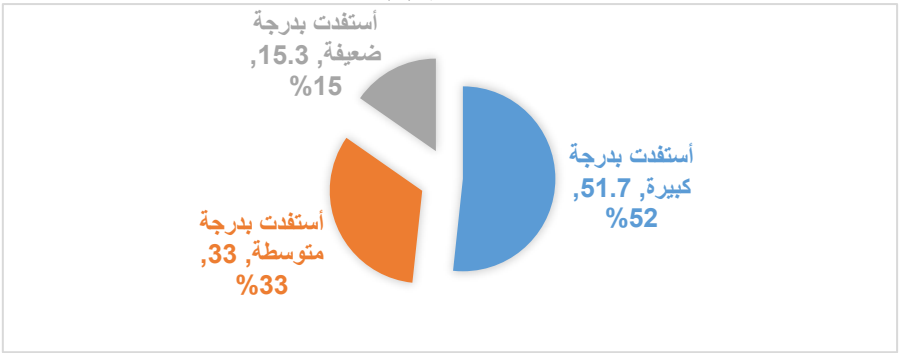

جدول رقم (5)
أوجهه الاستفادة من مواقع وتطبيقات نظام التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)

العبارة	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
بسط لي المعلومة وجعلها واضحة	245	61.3	113	28.2	42	10.5	2.51	.679	83.7	1
استخدام أكثر من وسيلة تعليمية أثناء المحاضرة الالكترونية.	229	57.3	129	32.3	42	10.5	2.47	.678	82.3	2
استفدت من تطبيقات المقرر الافتراضية	239	59.8	100	25.0	61	15.3	2.44	.744	81.3	3
ساعدني على الفهم بطريقة أفضل	101	25.3	227	56.8	72	18.0	2.39	.774	79.7	4
ساعدتنى للتواصل الجيد مع أساتذتي	193	48.3	170	42.5	37	9.3	2.33	.639	77.7	5
تتيح فرصة لتفاعل أفضل في البيئة الالكترونية.	184	46.0	149	37.3	67	16.8	2.29	.737	76.3	6
زاد من رغبتي في التعلم الذاتي	185	46.3	137	34.3	78	19.5	2.27	.766	75.7	7
يساعدني في الابتكار والابداع العلمي	165	41.3	150	37.5	85	21.3	2.20	.766	73.3	8
تعزيز مهاراتي التقنية والحاسوبية	198	49.5	135	33.8	67	16.8	2.17	.691	72.3	9
تنوع طرق الشرح والتدريس.	152	38.0	156	39.0	92	23.0	2.15	.767	71.7	10

تكشف بيانات الجدول السابق عن أوجه استفادة المبحوثين من مواقع وتطبيقات نظام التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ فذكروا في المرتبة الأولى "بسطت لي المعلومة وجعلها واضحة" بوزن نسبي (83,7%), حيث تحتوى هذه الوسائل على

عدد من وسائل الجذب كالصور والرسوم الثابتة والمتحركة وامكانية اضافة ملفات صوتية على الشرح، كما تميزت بإمكانية ربط عدد من المواقع الخاصة بنفس الموضوع في أن واحد، في حين أوضحوا أنها أتاحت لهم "استخدام أكثر من وسيلة تعليمية أثناء المحاضرة الالكترونية" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (82,3%), وترى الباحثة أن اهم مايميز التعلم الإلكتروني انه مكنهم من استخدام عدد من الوسائل البصرية والمسموعة والمقروءة في آن واحد وهو ما يقوم بعمل اثراء للعملية التعليمية بشكل أفضل، وجاءت عبارة " استفدت من تطبيقات المقرر الافتراضية " بنسبة 81.3%، وتشير الباحثة في هذا الصدد بما يسمي المقرر التفاعلى وهو ما يعطى المساحة للطلاب لاعداد المقررات الدراسية بما يتوافق مع فروقهم الفردية وبما يتناسب مع قدراتهم على فهم المقررات، وهو ما يختلف تماماً عن المقررات العادية، ثم " ساعدني على الفهم بطريقة أفضل " بنسبة 79.7% في الترتيب الرابع، يليها " ساعدتنى للتواصل الجيد مع أساتذتي " بنسبة 77.7%، ثم " تتيح فرصة لتفاعل أفضل في البيئة الالكترونية " بنسبة 76.3%، وأضافوا في المرتبة العاشرة والأخيرة "تنوع طرق الشرح والتدريس" بوزن نسبي (71,7%).

شكل رقم (4)

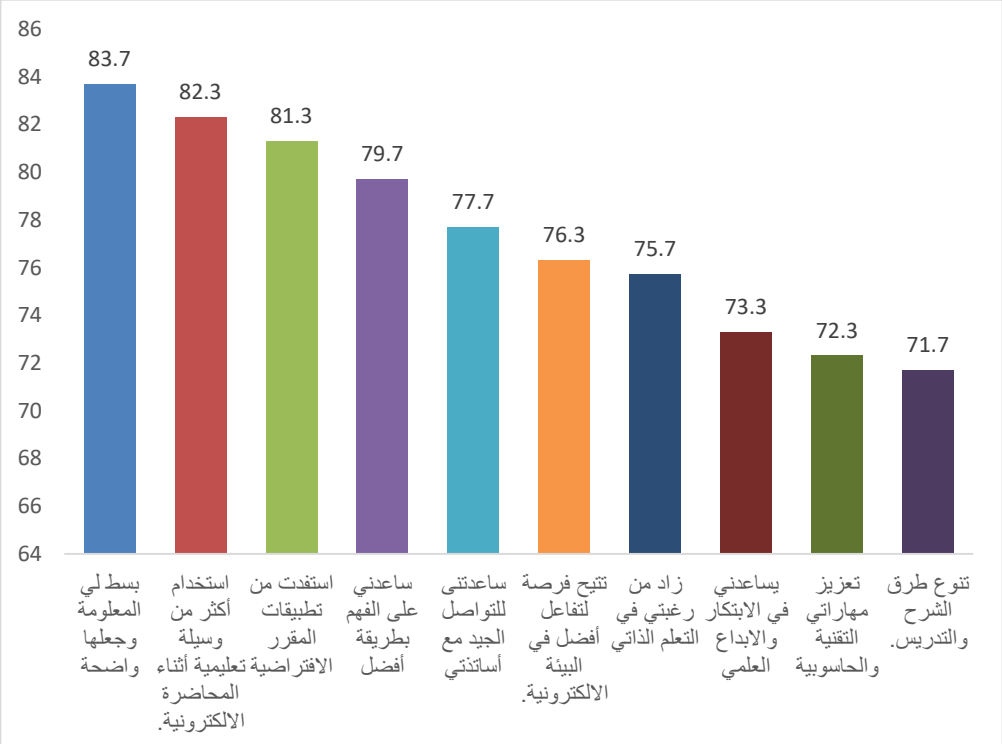

جدول رقم (6)

المقياس العام حول أوجه استفادة المبحوثين من مواقع وتطبيقات نظام التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)	ك	%
متوسطة	130	32.5
متعددة	270	67.5
الإجمالي	400	100

تفيد البيانات السابقة بالمقياس العام حول أوجه استفادة المبحوثين من مواقع وتطبيقات نظام التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ فجاء في المرتبة الأولى المبحوثون الذي تعددت أوجه استفادتهم بنسبة (67,5%), في حين بلغت نسبة من كانت أوجه استفادتهم متوسطة (32,5%).

وقد اشاد المبحوثين بالدور الكبير الذى لاعبته مواقع وتطبيقات التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا وانها مكنتهم من التواصل والدردشة مع اصحابهم من الفرق الدراسة وانهم اصبحوا يتعرفون على بعض اسرع من خلال الجروبات التى اتاحت لهم التواصل بشكل جيد، كما اشاد بعضهم بدور التكنولوجيا الحديثة في الحصول على المواد الدراسية مثل موقع الويكيبديا الذى اتاح لهم زياده معلوماتهم ومعارفهم عن المواد التى يدرسونها في شتى المعارف والمجالات.

جدول رقم (7)

مميزات التعلم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)

العبارة	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
يستخدم أكثر من وسيلة للشرح وتوصيل المعلومة (صورة-صوت-حركة –إلخ)	223	55.8	147	36.8	30	7.5	2.48	.633	82.7	1
يجعلني أشارك وأتفاعل في العملية التعليمية	181	45.3	189	47.3	30	7.5	2.38	.621	79.3	2
التواصل مع أفضل الاساتذة من خلال مواقع الانترنت	161	40.3	190	47.5	49	12.3	2.28	.669	76.0	3
يتيح لي التواصل مع الأساتذة من خلال عدة قنوات اتصالية.	154	38.5	204	51.0	42	10.5	2.28	.642	76.0	3
يجعلني أستخدم عقلي في التفكير بعيداً عن التلقين	180	45.0	141	35.3	79	19.8	2.25	.765	75.0	4
ادرس في الوقت المناسب لي.	123	30.8	229	57.3	48	12.0	2.19	.627	73.0	5

تكشف بيانات الجدول السابق عن مميزات التعلم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ فذكروا في المرتبة الأولى

"يستخدم أكثر من وسيلة للشرح وتوصيل المعلومة (صورة-صوت-حركة –إلخ)" بوزن نسبي (82,7%), وبحسب نظرية ثراء الوسيلة فإن تعدد المثيرات تعد من العناصر والابعاد التى تستند اليها الوسيلة ذات الثراء، في حين أوضحوا أنه "يجعلني أشارك وأتفاعل في العملية التعليمية" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (79,3%), ثم " التواصل مع أفضل الاساتذة من خلال مواقع الانترنت " بوزن نسبي 76%، ثم " يجعلني أستخدم عقلي في التفكير بعيداً عن التلقين " بوزن نسبي 75%، وأضافوا في المرتبة الخامسة والأخيرة "ادرس في الوقت المناسب لي" بوزن نسبي (73%)، وتشير نتائج الدراسة أن التعلم الإلكتروني من خلال الوسائل الحديثة تتميز بابعاد ثراء متعددة ومنها سهولة اللغة وتعدد طرق ايصال المعلومة وامكانية نقل عدد أكبر من المعلومات بطريقة سهلة وبسيطة مما يشير الى ثراء هذه الوسائل بشكل كبير.

شكل رقم (5)

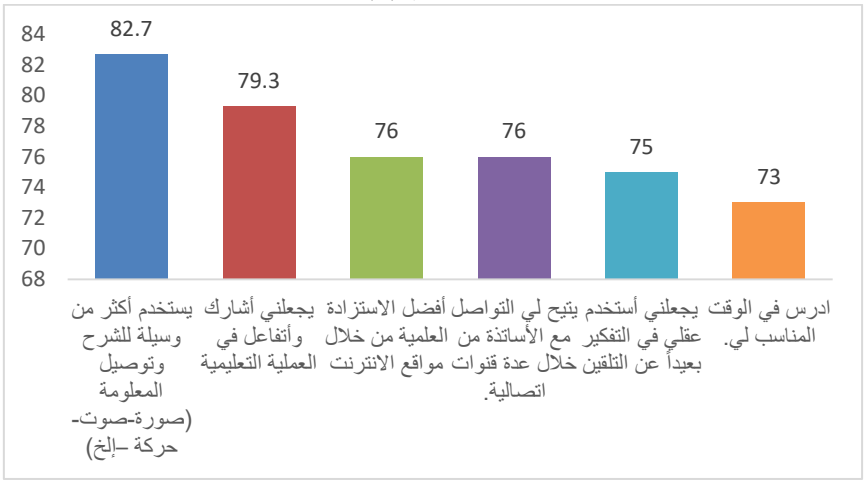

جدول رقم (8)

المقياس العام حول مميزات التعلم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)	ك	%
متوسطة	111	27.8
متعددة	289	72.3
الإجمالي	400	100

تفيد البيانات السابقة بالمقياس العام حول مميزات التعلم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ فجاء في المرتبة الأولى المبحوثون الذي يعتبرون هذه المزايا "متعددة" بنسبة (72,3%), في حين بلغت نسبة من رأوا هذه المزايا "متوسطة" (27,8%).

جدول رقم (9)

مدى تقييم نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)

العبارة	ممتاز		جيد		ضعيف		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
الجودة	246	61.5	99	24.8	55	13.8	2.48	.725	82.7	1
سهولة الاستخدام	200	50.0	170	42.5	30	7.5	2.43	.629	81.0	2
يلبي احتياجات الطلبة	164	41.0	144	36.0	92	23.0	2.18	.780	72.7	3
مستوى المادة العلمية	131	32.8	183	45.8	86	21.5	2.11	.729	70.3	4
فاعلية النظام	94	23.5	251	62.7	55	13.8	2.10	.603	70.0	5

تكشف بيانات الجدول السابق عن تقييم المبحوثين لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ فذكروا في المرتبة الأولى "الجودة" بوزن نسبي (82,7%), في حين أوضحوا "سهولة الاستخدام" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (81%), وأضافوا في المرتبة الخامسة والأخيرة "فاعلية النظام" بوزن نسبي (70%). وتشير النتائج الى أن الطلاب يقيمون الانظمة التعليمية الالكترونية بأنها ذات جودة عالية كما انها تتميز بسهولة الاستخدام حيث تناسب كافة الطلاب حيث انها تناسب مهاراتهم وقدراتهم من حيث توفير انظمة تعليمية تناسب مستوى تعليمهم وتقدم لهم المادة العلمية بأكثر من طريقة لتضمن بذلك مستوى استيعاب أكبر لدى الطلاب.

وتتوافق هذه الدراسة مع نتائج دراسة **(2021 Javier Bravo)** التى اشارت الي فعالية التعليم الالكتروني في التحصيل العلمي والذي كان بديلا رئيسا للتعليم التقليدي، كما بينت نتائج الدراسة أن التعليم الالكتروني كان سببا في اتجاه الطلاب نحو التسجيل في جامعة مدريد خاصة مع عدم انتشار تلك التجربة في جميع جامعات اسبانيا مما ممكن الطلاب من التحصيل العلمي خاصة مع انتشار جائحة COVID-19.

شكل رقم (6)

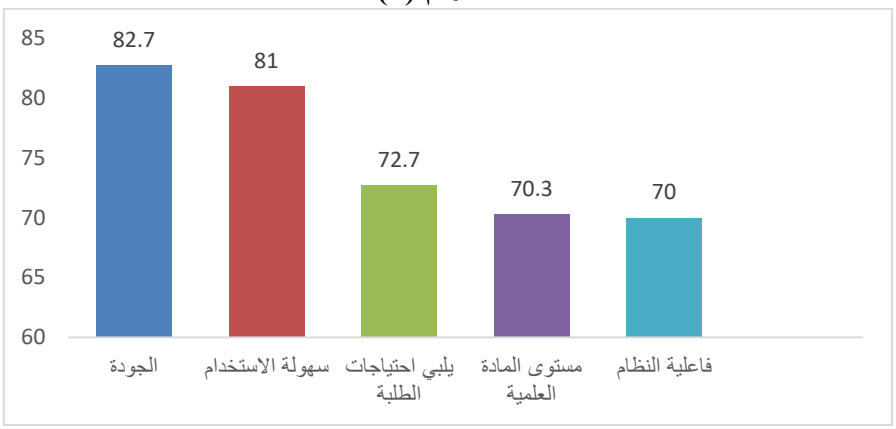

جدول رقم (10)

المقياس العام حول تقييم المبحوثين لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)	ك	%
سلبي	38	9.5
محايد	180	45
ايجابي	182	45
الإجمالي	400	100

تفيد البيانات السابقة بالمقياس العام حول تقييم المبحوثين لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ فجاء في المرتبة الأولى المبحوثون الذين عبروا عن تقييم "إيجابي" و"محايد" بنسبة (45%) لكل منهما, في حين بلغت نسبة ذوي التقييم "السلبي" (9,5%)، وتختلف هذه النتيجة مع **دراسة (Muhammad Adnan, 2020)** ان التعليم الالكتروني قد يكون أداه فعالة لكن في الدول المتقدمة لكن الأمر مختلف في الدول النامية حيث لا غني عن التعليم التقليدي وجها لوجه.

جدول رقم (11)

سمات نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)

العبارة	ممتاز		جيد		ضعيف		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
التفاعل مع الطلاب	261	65.3	109	27.3	30	7.5	2.58	.628	86.0	1
التمكن من المادة العلمية	218	54.5	164	41.0	18	4.5	2.50	.584	83.3	2
فاعلية الشرح	205	51.2	164	41.0	31	7.8	2.44	.634	81.3	3
التنويع في طرق التدريس	168	42.0	171	42.8	61	15.3	2.27	.709	75.7	4

تكشف بيانات الجدول السابق عن أهم سمات نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ فذكروا في المرتبة الأولى "التفاعل مع الطلاب" بوزن نسبي (86%), في حين ذكروا "التمكن من المادة العلمية" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (81%), ثم "فاعلية الشرح بنسبة 81.3%، وأضافوا في المرتبة الرابعة والأخيرة "التنويع في طرق التدريس" بوزن نسبي (75,7%).

شكل رقم (7)

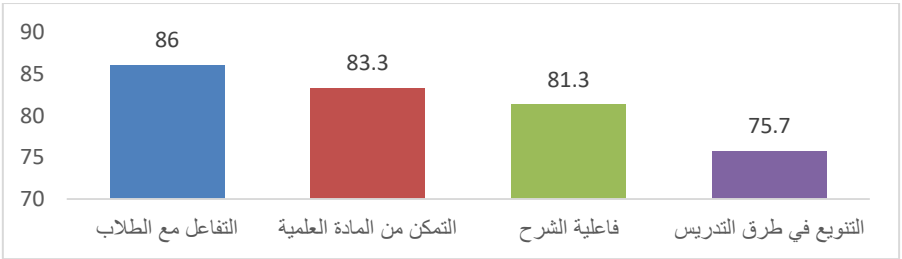

جدول رقم (12)

المقياس العام حول أهم سمات نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)	ك	%
محدودة	15	3.8
متوسطة	147	36.8
متعددة	238	59.5
الإجمالي	400	100

تفيد البيانات السابقة بالمقياس العام حول أهم سمات نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ فجاء في المرتبة الأولى المبحوثون الذين رأوا أن هذه السمات "متعددة" بنسبة (59,5%), في حين بلغت نسبة من اعتبروا هذه السمات "متوسطة" (36,8%), وأخيرًا جاءت نسبة من رأوا السمات "محدودة" بنسبة (3,8%)، وقد اشارت **دراسة (2017, Nicole Luongo)** أن التعلم عن بعد تطور بسرعة كبيره حتي أصبح عنصر دائم في التعليم العالي السائد، كما بينت نتائج الدراسة أن لتغيرات التربوية والتكنولوجية كانت السبب الرئيس التي دفعت الكليات الي تبني التعليم الالكتروني من بين وسائلها التعليمية، كما توافقت **دراسة (Bumsoo Kim 2017)** التى بينت أن الطلاب استخدموا تلك المنصات في العملية التعليمية من خلال نشر المناهج الدراسة علي تلك المواقع مما زاد من نسبة حصيلتهم التعليمية مما انعكس بشكل كبير علي رضاهم وعلي مستوي جودة حياتهمwell-being وعلي كفاءتهم الذاتية self-esteem

جدول رقم (13)

طرق تقويم الطلبة الرقمية التي استخدمها الأساتذه الجامعيين خلال جائحة كورونا (كوفيد19)

طرق تقويم الطلبة الرقمية التي استخدمها الأساتذه الجامعيين خلال جائحة كوفيد19	ك	%
الاختبارات الموضوعية MCQ عن بعد	264	66.0
واجبات وتكاليف كتابية	192	48.0
الاختبارات الشفوية أو المناقشة عبر البيئة الافتراضية	184	46.0
القيام بعمل أبحاث	164	41.0
تحضير وتقديم عرض مرئي عبر البيئة الافتراضية	88	22.0
الاختبار النهائي	83	20.8
الاختبارات المقالية عن بعد	81	20.3
open book	41	10.3
الإجمالي	400	

تكشف بيانات الجدول السابق عن طرق تقويم الطلبة الرقمية التي استخدمها الأساتذه الجامعيين خلال جائحة كوفيد19؛ فذكر المبحوثون في المرتبة الأولى "الاختبارات الموضوعية MCQ عن بعد" بنسبة بلغت (66%), ثم ذكروا "واجبات وتكاليف كتابية" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (48%), ثم " الاختبارات الشفوية أو المناقشة عبر البيئة

الافتراضية " بنسبة 46%، يليها " القيام بعمل أبحاث " بنسبة 41%، وفي الترتيب الخامس " تحضير وتقديم عرض مرئي عبر البيئة الافتراضية " بنسبة 22%، ثم جاءت كلاً من " الاختبار النهائي " و" الاختبارات المقالية عن بعد " بنسبة 20.8%، وجاء "open book " في المرتبة الأخيرة بنسبة (10,3%).

شكل رقم (8)

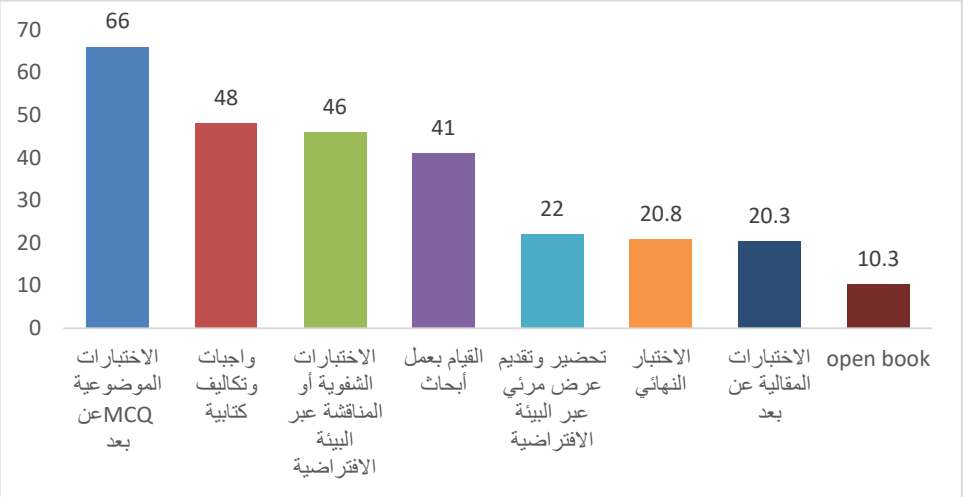

جدول رقم (14)
مدى قيام الطلاب بالتواصل مع الأساتذة للاستفسار عن بعض الأمور التى تخص العملية التعليمية

مدى قيام المبحوثين بالتواصل مع الأساتذة للاستفسار عن بعض الأمور التى تخص العملية التعليمية	ك	%
نعم	180	45.0
أحياناً	208	52.0
لا	12	3.0
الإجمالي	400	100.0

توضح البيانات السابق عرضها مدى قيام المبحوثين بالتواصل مع الأساتذة للاستفسار عن بعض الأمور التى تخص العملية التعليمية؛ فجاء في المرتبة الأولى المبحوثون الذين تواصلوا مع الأساتذة "أحيانًا" بنسبة بلغت (52%), ثم جاء المبحوثون الذين تواصلوا "بشكل مستمر" بنسبة بلغت (45%) في المرتبة الثانية , وجاء في المرتبة الأخيرة المبحوثون الذين لم يتواصلوا مع الأساتذة بنسبة (3%)، وتشير النتائج الى تحقيق معايير ومبادي الاتصال الحواري الذي تستوجب المشاركة والتعاون لدى القائمين بالاتصال فيما بينهم مما يعني ان هذا التواصل يقوم بدورة في ايصال المعلومة بالشكل المطلوب.

شكل رقم (9)

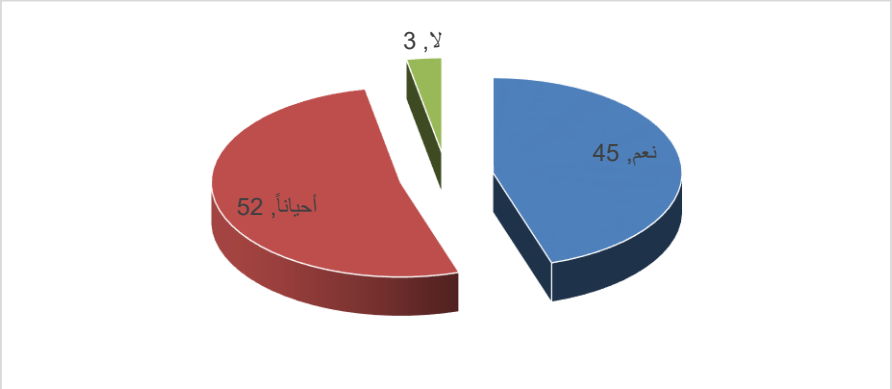

جدول رقم (15)
نماذج الإستفسارات المطروحة على الاساتذة من خلال التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)

نماذج الإستفسارات المطروحة على الاساتذة من خلال التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)	ك	%
السؤال عن مواعيد تسليم التكاليف أو الإختبارات	264	66.0
السؤال عن مضمون المواد العلمية والمقررات الدراسية التي يقدمونها	232	58.0
السؤال على درجات الاختبارات	176	44.0
المشكلات الاكاديمية التي أتعرض لها مثل صعوبة فهمي لشيء معين في المحاضرة أقوم بالاستفسار عنه	152	38.0
استفسار عن أماكن الحصول علي معلومات مخصصة للمادة	120	30.0
أفضل طريقة للمذاكرة	112	28.0
استفسارات عن أهم الدراسات	104	26.0
للاستفسار عن أمور تخص المستقبل الوظيفي للتخصص	64	16.0
الإجمالي	400	

تكشف بيانات الجدول السابق عن نماذج الإستفسارات المطروحة على الاساتذة من خلال التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ فذكر المبحوثون في المرتبة الأولى "السؤال عن مواعيد تسليم التكاليف أو الإختبارات" بنسبة بلغت (66%), ثم ذكروا "السؤال عن مضمون المواد العلمية والمقررات الدراسية التي يقدمونها" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (58%), وجاء "الاستفسار عن أمور تخص المستقبل الوظيفي للتخصص" في المرتبة الأخيرة بنسبة (16%).

وتشير دراسة (Sohail Dahdal 2020) الي استخدام موقع التواصل الاجتماعي كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية حيث كان له دورا محوريا في ارسال التعليمات للطلاب بشأن العملية التدريبية ونشر الجداول المتعلقة بالمهام المتنوعة للطلاب، كما بينت نتائج الدراسة أن فعالية ذلك التطبيق تكمن في تحفيز الطلاب للمشاركة في العملية التعليمية خاصة انه يمكن الطلاب من التواصل مع اقرانه ومع الأساتذة فيما يتعلق بالعملية التعليمية الجامعية

جدول رقم (16)

طرق استجابة الطلاب أثناء التحاور مع الأساتذة عبر الوسائل التكنولوجية خلال كوفيد 19

طرق استجابة الطلاب أثناء التحاور مع الأساتذة عبر الوسائل التكنولوجية خلال كوفيد 19	ك	%
أستجيب بشكل فوري إذا طلب مني أى طلب أو تكليف.	173	43.3
أتريث قليال في الإستجابة حتى يتم عرض المزيد من التفاصيل.	135	33.8
أؤجل الإستجابة لحين التفكير والبحث.	92	23.0
الإجمالي	400	100.0

تكشف بيانات الجدول السابق عن طرق استجابة الطلاب أثناء التحاور مع الأساتذة عبر الوسائل التكنولوجية خلال كوفيد 19؛ فجاء في المرتبة الأولى من "يستجيبون بشكل فوري إذا طلب مني أى طلب أو تكليف" بنسبة بلغت (43,3%), ثم من "يتريثون قليلا في الإستجابة حتى يتم عرض المزيد من التفاصيل" بنسبة بلغت (33,8%), وجاء من "يؤجلون الإستجابة لحين التفكير والبحث" في المرتبة الأخيرة بنسبة (23%).

شكل رقم (10)

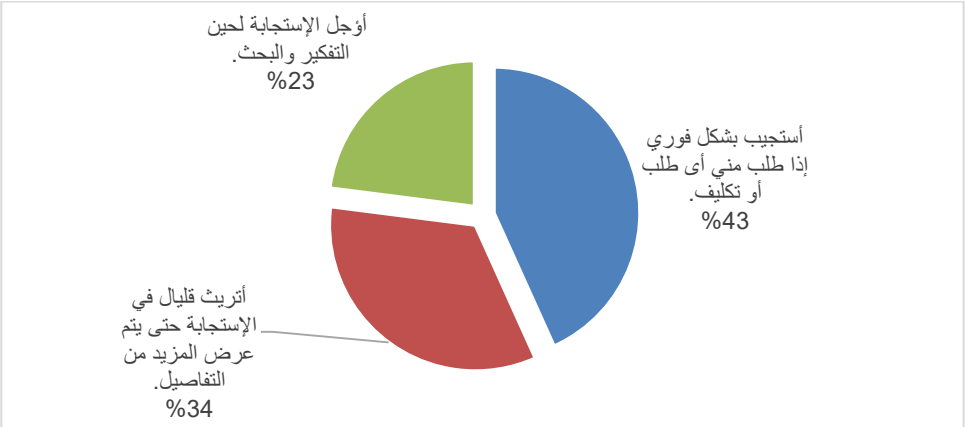

جدول رقم (17)
اوجة الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة من وجهة نظر العينة

العبارة	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
أتمكن من المتابعة الجيدة والمستمرة لاساتذتي.	200	50.0	139	34.8	61	15.3	2.35	.730	78.3	1
أستطيع كشف مواطن ضعفي لأتمكن من علاجها.	200	50.0	140	35.0	60	15.0	2.35	.727	78.3	1
أتمكن من تلقي أسئلتهم بشكل جيد	180	45.0	158	39.5	62	15.5	2.29	.721	76.3	2
تلقي ردود أفعالهم حيال ما أقدمه لهم من استفسارات.	150	37.5	208	52.0	42	10.5	2.27	.639	75.7	3
أستطيع المحافظة على انتباهي بشكل دائم	169	42.3	158	39.5	73	18.3	2.24	.741	74.7	4
أستطيع ان أقدم لهم الاستفسارات بشكل كامل.	144	36.0	201	50.2	55	13.8	2.22	.670	74.0	5
أستطيع الوصول الى الكتب والمراجع التى يمكن الإستفادة بها.	112	28.0	233	58.3	55	13.8	2.14	.631	71.3	6
تتاح لي كافة وسائل وأدوات تحقيق الفهم الأمثل من أساتذتي	150	37.5	152	38.0	98	24.5	2.13	.778	71.0	7

تكشف بيانات الجدول السابق عن اوجه الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة من وجهة نظر المبحوثين؛ فذكروا في المرتبة الأولى "أتمكن من المتابعة الجيدة والمستمرة لاساتذتي" و"أستطيع كشف مواطن ضعفي لأتمكن من علاجها"

بوزن نسبي (78,3%) لكل منهما, في حين ذكروا "أتمكن من تلقي أسئلتهم بشكل جيد" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (75,7%), ثم " تلقي ردود أفعالهم حيال ما أقدمه لهم من استفسارات " بنسبة 75.7%، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " أستطيع المحافظة على انتباهي بشكل دائم " بنسبة 74.7%، وفي الترتيب الخامس جاءت عبارة " أستطيع ان أقدم لهم الاستفسارات بشكل كامل " بنسبة 74%، وفي الترتيب السادس " أستطيع الوصول الى الكتب والمراجع التى يمكن الإستفادة بها " بنسبة 71.3%، وأضافوا في المرتبة السابعة والأخيرة "تتاح لي كافة وسائل وأدوات تحقيق الفهم الأمثل من أساتذتي" بوزن نسبي (71%)، وتتوافق هذه الدراسة **دراسة (2020 Fahana M)** الي اعتماد الطلاب في الأكاديمية علي التعليم الالكتروني كوسيلة رئيسية تستخدم في التحصيل العلمي، كما بينت نتائج الدراسة الي من بين اهم الميزات التي يتسم بها التعليم الالكتروني هو قدرته على متابعة الاساتذة بشكل دائم وتلقي اسئلتهم بشكل مباشر.

كما أكدت دراسة Azurawati Zaidi et al (2019) على فاعلية موقع اليوتيوب في تسهيل مهمتهم في التعامل مع المتعلمين في انتقاء المقاطع التعليمية التي يتم عرضها عليهم لتحقيق أقصى استفادة لهم.

شكل رقم (11)

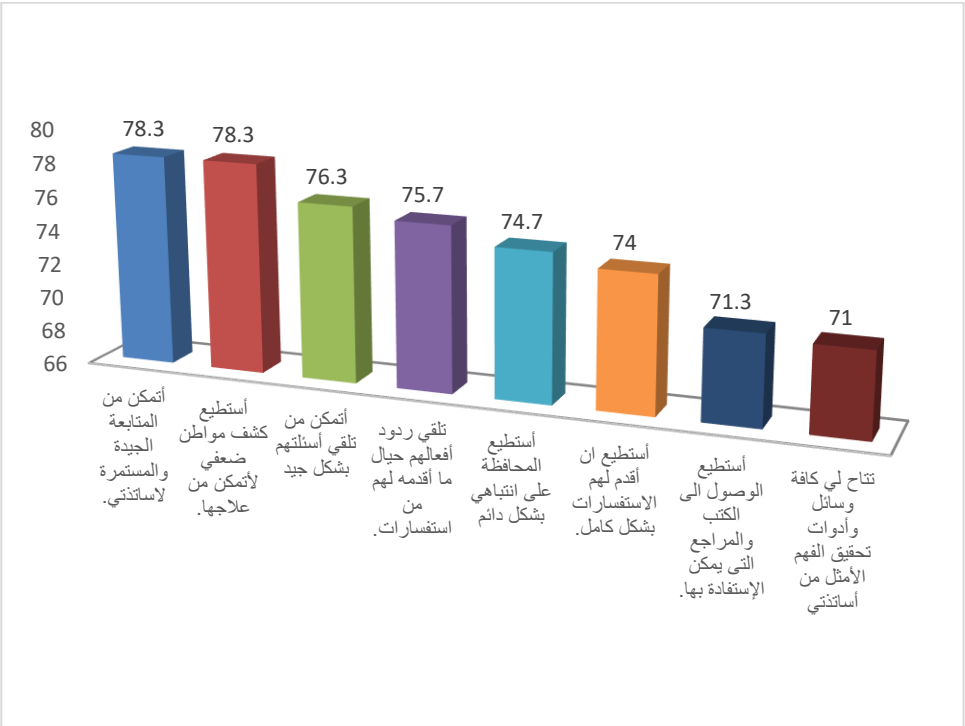

جدول رقم (18)

المقياس العام حول اوجه الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة من وجهة نظر المبحوثين	ك	%
متوسطة	98	24.5
متعددة	302	75.5
الإجمالي	400	100

تفيد البيانات السابقة بالمقياس العام اوجه الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة من وجهة نظر المبحوثين؛ فجاء في المرتبة الأولى المبحوثون الذين رأوا أن أوجه الاستفادة "متعددة" بنسبة (75,5%), في حين بلغت نسبة من اعتبروها "متوسطة" (24,5%),

جدول رقم (19)

اتجاهات عينة الدراسة نحو التعليم الالكتروني.

العبارة	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
قدمت تغذية راجعة للطلاب باستمرار في الأنشطة والأعمال التي يقومون بها	278	69.5	73	18.3	49	12.3	2.57	.701	85.7	1
النظام الإلكتروني المستخدم للتعليم عن بعد في كليتي مناسب ويلبي احتياجات البرامج والمقررات	252	63.0	112	28.0	36	9.0	2.54	.655	84.7	2
كان هناك متابعة مستمرة لمشاركة الطلبة وتفاعلهم في استعراض المحتوى والأنشطة التعليمية عن بعد والفصول الافتراضية	234	58.5	142	35.5	24	6.0	2.53	.609	84.3	3
أنا راض عن أنشطة التعليم والتعلم التي قدمتها لطلبتي أثناء الأزمة	229	57.3	129	32.3	42	10.5	2.47	.678	82.3	4
مكنتني الأدوات التقنية المتوفرة في أنظمة إدارة التعليم عن بعد من إنجاز المهام التعليمية (عمليات التخطيط للتعلم والتنفيذ والمتابعة والتقويم) المطلوبة بكفاءة	227	56.8	130	32.5	43	10.8	2.46	.682	82.0	5
النظام الإلكتروني المستخدم للتعليم عن بعد في كليتي مناسب ويلبي احتياجات البرامج والمقررات	215	53.8	149	37.3	36	9.0	2.45	.654	81.7	6
قدمت تغذية راجعة للطلاب باستمرار في الأنشطة والأعمال التي يقومون بها	227	56.8	87	21.8	86	21.5	2.35	.812	78.3	7
كان هناك متابعة مستمرة لمشاركة الطلبة وتفاعلهم في استعراض المحتوى والأنشطة التعليمية عن بعد والفصول الافتراضية	153	38.3	199	49.8	48	12.0	2.26	.659	75.3	8

تكشف بيانات الجدول السابق عن اتجاه المبحوثين نحو التعليم الالكتروني؛ فذكروا في المرتبة الأولى "قدمت تغذية راجعة للطلاب باستمرار في الأنشطة والأعمال التي يقومون بها" بوزن نسبي (85,7%), وقد توافقت **دراسة (Aditya Khamparia**

2017) التى أكدت أن التعليم الالكتروني يتسم بقدرته علي التفاعلية **Interactive** والتي تؤثر بشكل كبير علي العملية التعليمية، بالإضافة الي الوسائط المتعددة التي تزيد من نسبة تحصيل الطلاب للمناهج الدراسية، كذلك أشارت نتائج الدراسة أن الطلاب يعتبر محور العملية التعليمية علي نقيض التعليم التقليدي الذي يكون فيه المحاضر هو المتحكم في العملية التعليمية، في حين ذكروا "النظام الإلكتروني المستخدم للتعليم عن بعد في كليتي مناسب ويلبي احتياجات البرامج والمقررات" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (84,7%), وأضافوا في المرتبة الثامنة والأخيرة "كان هناك متابعة مستمرة لمشاركة الطلبة وتفاعلهم في استعراض المحتوى والأنشطة التعليمية عن بعد والفصول الافتراضية" بوزن نسبي (75,3%).

جدول رقم (20)

المقياس العام حول اتجاه المبحوثين نحو التعليم الالكتروني	ك	%
محايد	143	35.8
ايجابي	257	64.3
الإجمالي	400	100

تفيد البيانات السابقة بالمقياس العام حول اتجاه المبحوثين نحو التعليم الالكتروني؛ فجاء في المرتبة الأولى المبحوثون ذوي الاتجاه "الايجابي" بنسبة (64,3%), في حين بلغت نسبة ذوي الاتجاه "المحايد" (35,8%).

جدول رقم (21)

ايجابيات نظام التعليم عبر المنصات الرقمية التي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا

العبارة	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
تقديم فرص متنوعة لتحقيق أهداف التعليم والتعلم.	218	54.5	140	35.0	42	10.5	2.44	.676	81.3	1
الاعتماد على طرق جديدة في تقييم الطلبة غير الطرق التقليدية.	198	49.5	166	41.5	36	9.0	2.41	.650	80.3	2
زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم وقت الجائحة	206	51.5	146	36.5	48	12.0	2.40	.693	80.0	3
مدى فاعلية المكونات التقنية للمنصات التعليمية المستخدمة.	211	52.8	134	33.5	55	13.8	2.39	.717	79.7	4
الاستفادة من كافة الخصائص المتوفرة في نظم إدارة التعلم الرقمية.	174	43.5	190	47.5	36	9.0	2.35	.638	78.3	5
كفاية التحفيز ودعم التنافس بين الطلبة.	187	46.8	158	39.5	55	13.8	2.33	.705	77.7	6

إمكانية تبادل الحوار والنقاش مع الطلبة.	168	42.0	196	49.0	36	9.0	2.33	.634	77.7	6
الاسهام في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم.	154	38.5	210	52.5	36	9.0	2.29	.624	76.3	7
التقييم الفوري والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء.	148	37.0	215	53.8	37	9.3	2.28	.622	76.0	8
المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلبة من خلال غرف الحوار والنقاش.	181	45.3	139	34.8	80	20.0	2.25	.768	75.0	9
جاذبية المحتوى الرقمي.	173	43.3	147	36.8	80	20.0	2.23	.762	74.3	10
تقديم فرص للطلبة للتعلم بشكل أفضل.	162	40.5	159	39.8	79	19.8	2.21	.749	73.7	11

تكشف بيانات الجدول السابق عن أبرز ايجابيات نظام التعليم عبر المنصات الرقمية التي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المبحوثين؛ فذكروا في المرتبة الأولى "تقديم فرص متنوعة لتحقيق أهداف التعليم والتعلم" بوزن نسبي (81,3%), في حين ذكروا "الاعتماد على طرق جديدة في تقييم الطلبة غير الطرق التقليدية" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (80,3%), وجاءت عبارة " زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم وقت الجائحة " بنسبة 80%، ويرى 79.7% من العينة أن من أهم ايجابيات التعلم الإلكتروني " مدى فاعلية المكونات التقنية للمنصات التعليمية المستخدمة."، وفي الترتيب الخامس " الاستفادة من كافة الخصائص المتوفرة في نظم إدارة التعلم الرقمية " ثم كلاً من " كفاية التحفيز ودعم التنافس بين الطلبة " و" إمكانية تبادل الحوار والنقاش مع الطلبة " بنفس النسبة في الترتيب السادس 77.7%، ثم " الاسهام في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم " بنسبة 76.3%، يليها " التقييم الفوري والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء " بنسبة 76، ويرى 75% منهم ان من اهم الايجابيات " المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلبة من خلال غرف الحوار والنقاش"، ثم " جاذبية المحتوى الرقمي " بنسبة 34.3%، وأضافوا في المرتبة الأخيرة "تقديم فرص للطلبة للتعلم بشكل أفضل" بوزن نسبي (73,7%).

شكل رقم (12)

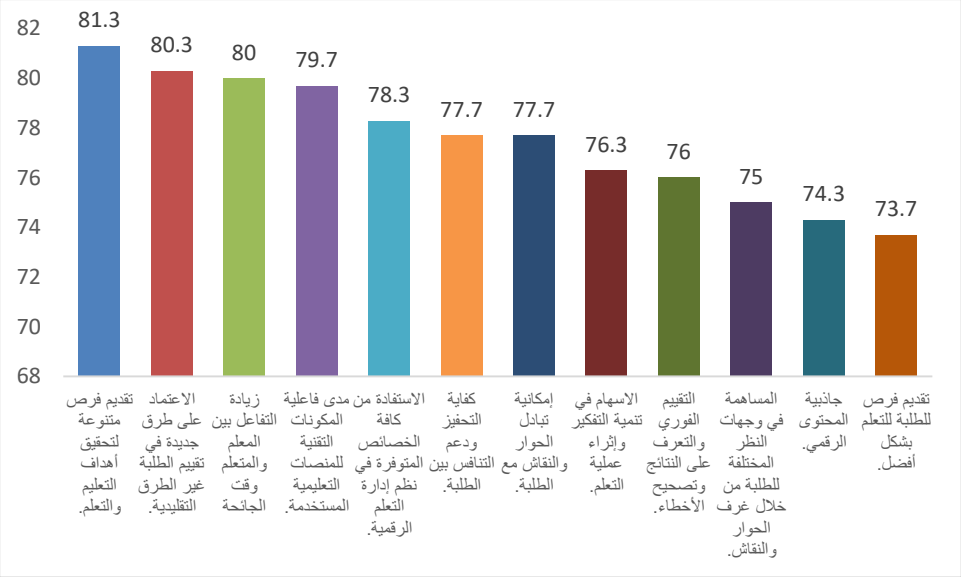

جدول رقم (22)

المقياس العام حول أبرز ايجابيات نظام التعليم عبر المنصات الرقمية التي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المبحوثين	ك	%
متوسطة	115	28.8
متعددة	285	71.3
الإجمالي	400	100

تفيد البيانات السابقة بالمقياس العام حول أبرز ايجابيات نظام التعليم عبر المنصات الرقمية التي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المبحوثين؛ فجاء في المرتبة الأولى المبحوثون الذين اعتبروها "متعددة" بنسبة (71,3%), في حين بلغت من اعتبروها "متوسطة" (28,8%).

جدول رقم (23)

المعايير المقترحة للتعليم الإلكتروني لزيادة فاعلية التواصل بين الطلاب والأساتذة في الجامعات المصرية من وجهة نظر العينة

العبارة	موافق		الي حد ما		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
وجود استراتيجية للتعليم الإلكتروني معتمدة ومنشورة ومتوائمة مع خطة الكليات.	273	68.3	115	28.7	12	3.0	2.65	.536	88.3	1
تقديم الأدلة الإرشادية والدعم والتدريب بشكل الكتروني	248	62.0	122	30.5	30	7.5	2.55	.632	85.0	2

بالأنماط المختلفة للطالب والأستاذ.										
تنوع أدوات التقييم ومناسبتها لأعمال الطلبة التي يجرى تقييمها.	243	60.8	121	30.3	36	9.0	2.52	.656	84.0	3
توفر أنظمة إدارة التعلم والفصول الافتراضية والاختبارات الإلكترونية.	248	62.0	103	25.8	49	12.3	2.50	.704	83.3	4
توفر حصول الأستاذ والطالب على المساعدة الفنية والتعليمية المناسبة طوال مدة الدراسة.	222	55.5	141	35.3	37	9.3	2.46	.659	82.0	5
توفر معايير محددة لتقييم أعمال ومشاركات الطلبة.	223	55.8	134	33.5	43	10.8	2.45	.681	81.7	6
توفير فرص متعددة للطلاب لقياس التقدم في العملية التعليمية الخاصة بهم.	218	54.5	133	33.3	49	12.3	2.42	.700	80.7	7
توفير كادر إشرافي تقني على البيئة التعليمية	179	44.8	203	50.7	18	4.5	2.40	.576	80.0	8
تدعم الأنظمة مختلف أنواع الأجهزة باختلاف أنظمة تشغيلها بما في ذلك الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.	198	49.5	153	38.3	49	12.3	2.37	.693	79.0	9
توفر أنظمة للتحقق من هوية الطالب.	179	44.8	184	46.0	37	9.3	2.36	.644	78.7	10
إجراء تقييمات خارجية من قبل جهات مؤهلة لذلك	168	42.0	208	52.0	24	6.0	2.36	.593	78.7	11
توفر آلية لقياس مستوى رضا المستفيدين عن تقديم المحاضرات بنمط التعليم الإلكتروني.	186	46.5	165	41.3	49	12.3	2.34	.687	78.0	12
التقييم المستمر لأعضاء هيئة التدريس من خلال سياسات واضحة لضمان الجودة التعليمية.	197	49.3	141	35.3	62	15.5	2.34	.731	78.0	12
يتلقى الأستاذ تدريبا على استخدام المنصات التعليمية وتطوير المحتوى الإلكتروني ومهارات التدريس عن بعد.	205	51.2	121	30.3	74	18.5	2.33	.769	77.7	13

توفر آلية الإجابة على الاستفسارات وتقديم التغذية الراجعة للطلبة على المهام المنجزة بشكل مستمر.	167	41.8	197	49.3	36	9.0	2.33	.633	77.7	13
توفر آليات مناسبة لقياس مستوى رضا المستفيدين (الطالب – الأستاذ) عن تقديم المقررات بنمط التعليم الإلكتروني.	193	48.3	145	36.3	62	15.5	2.33	.729	77.7	13
توضيح الحد الأدنى للمهارات التقنية التي يجب أن يمتلكها الطالب	148	37.0	228	57.0	24	6.0	2.31	.579	77.0	14
توفر تقييم ذاتي يمكن الطالب من التحقق من تقدمه في التعليم.	166	41.5	191	47.8	43	10.8	2.31	.655	77.0	14
اعتبار الحضور الإلكتروني المتزامن من خلال الفصول الافتراضية معادلا للحضور الاعتيادي	155	38.8	208	52.0	37	9.3	2.30	.628	76.7	15
يتلقى الطالب التهيئة المناسبة في استخدام التقنية ومهارات التعليم عن بعد في بيئات التعلم الإلكتروني.	185	46.3	147	36.8	68	17.0	2.29	.740	76.3	16
ضمان الوصول العادل إلى المقررات لجميع الطلبة على اختلاف قدراتهم.	154	38.5	203	50.7	43	10.8	2.28	.645	76.0	17
عرض المحتوى الرقمي بطرق سمعية وبصرية متعددة.	135	33.8	228	57.0	37	9.3	2.24	.609	74.7	18

تكشف بيانات الجدول السابق عن المعايير المقترحة للتعليم الإلكتروني لزيادة فاعلية التواصل بين الطلاب والأساتذة في الجامعات المصرية من وجهة نظر المبحوثين؛ فذكروا في المرتبة الأولى "وجود استراتيجية للتعليم الإلكتروني معتمدة ومنشورة ومتوائمة مع خطة الكليات" بوزن نسبي (88,3%), في حين ذكروا "تقديم الأدلة الإرشادية والدعم والتدريب بشكل الكتروني بالأنماط المختلفة للطالب والأستاذ" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (85%), وأضافوا في المرتبة الأخيرة "عرض المحتوى الرقمي بطرق سمعية وبصرية متعددة" بوزن نسبي (74,7%).

جدول رقم (24)

المقياس العام حول المعايير المقترحة للتعليم الإلكتروني لزيادة فاعلية التواصل بين الطلاب والأساتذة في الجامعات المصرية		
متوسطة	89	22.3
قوية	311	77.8
الإجمالي	400	100

تفيد البيانات السابقة بالمقياس العام حول المعايير المقترحة للتعليم الإلكتروني لزيادة فاعلية التواصل بين الطلاب والأساتذة في الجامعات المصرية؛ فجاء في المرتبة الأولى المبحوثون الذين اعتبروها "قوية" بنسبة (77,8%), في حين بلغت نسبة من اعتبروها "متوسطة" (22,3%).

نتائج التحقق من فروض الدراسة

الفرض الاول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها

جدول رقم (25)

نتائج ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها

مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية / اتجاهات المبحوثين حول هذة التقنية	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
إجمالي العينة (ن)	400		
	**0.443	0.000	دال

تكشف بيانات الجدول السابق عن مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها؛ فتبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.443**), عند مستوى معنوية (0.000), وهو مستوى دال, مما يوضح وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها؛ أي أنه كلما كان رأي المبحوثين إيجابيًا في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية, كانت اتجاهاتهم إيجابية نحوها.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية وتقييمهم لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)

جدول رقم (26)

نتائج ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية وتقييمهم لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)

مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية وتقييمهم لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19).	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	**0.447	0.000	دال
إجمالي العينة (ن)	400		

تكشف بيانات الجدول السابق عن مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية وتقييمهم لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ فتبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.447**), عند مستوى معنوية (0.000), وهو مستوى دال, مما يوضح وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية وتقييمهم لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ أي أنه كلما كان رأي المبحوثين إيجابيًا في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية, ارتفع تقييمهم الإيجابي لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19).

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) واوجة الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة

جدول رقم (27)

نتائج ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين تقييم المبحوثين لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) واوجة الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة

تقييم المبحوثين لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة من وجهة نظرهم.	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	*0.273	0.000	دال
إجمالي العينة (ن)	400		

تكشف بيانات الجدول السابق عن مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) واوجة الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة من وجهة نظرهم؛ فتبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.273**), عند مستوى معنوية (0.000), وهو مستوى دال, مما يوضح وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) واوجة الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة من وجهة نظرهم؛ أي أنه كلما كان تقييم المبحوثين لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) إيجابيًا, تعددت اوجه الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة من وجهة نظرهم.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية و ايجابيات نظام التعليم عبر المنصات الرقمية التي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا.

جدول رقم (28)

نتائج ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية و ايجابيات نظام التعليم عبر المنصات الرقمية التي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا.

إسهام تقنية التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية / ايجابيات نظام التعليم عبر المنصات الرقمية التي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا..	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
إجمالي العينة (ن)	400		
	**0.138	0.000	دال

تكشف بيانات الجدول السابق عن مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية و ايجابيات نظام التعليم عبر المنصات الرقمية التي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا؛ فتبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.138**), عند مستوى معنوية (0.000), وهو مستوى دال, مما يوضح وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية و ايجابيات نظام التعليم عبر المنصات الرقمية التي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا؛ أي أنه كلما كان رأي المبحوثين إيجابيًا في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية, تعددت ايجابيات نظام التعليم عبر المنصات الرقمية التي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مميزات التعلم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) واوجة الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة

جدول رقم (29)

نتائج ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين مميزات التعلم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) واوجة الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة

مميزات التعلم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) واوجة الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	**0.376	0.000	دال
إجمالي العينة (ن)	400		

تكشف بيانات الجدول السابق عن مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مميزات التعلم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) واوجة الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة؛ فتبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.376**), عند مستوى معنوية (0.000), وهو مستوى دال, مما يوضح وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مميزات التعلم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) واوجة الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة؛ أي أنه كلما تعددت مميزات التعلم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين خلال جائحة كورونا (كوفيد 19), تعددت اوجة الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مدي مساهمة تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية والمتغيرات الديموجرافية المتمثلة في (النوع – الفرقة الدراسية – نوع التعليم – الدخل الشهري للأسرة)

جدول رقم (30)

نتائج اختبار ت وف لبيان الفروق بين مدي مساهمة تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية والمتغيرات الديموجرافية المتمثلة في (النوع – الفرقة الدراسية – نوع التعليم – الدخل الشهري للأسرة)

مساهمة تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكور	181	1.48	.637	ت= 0.432	398	0.666 غير دال
	اناث	219	1.50	.616			
	الأولي	55	1.05	.229	ف= 28.280	3 396	0.000 دال
	الثانية	245	1.42	.572			

مساهمة تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
الفرقة الدراسية	الثالثة	37	1.86	.855			
	الرابعة	63	1.90	.560			
	الإجمالي	400	1.49	.625			
نوع التعليم	خاص	263	1.45	.583	ت= 2.837	398	0.052 دال
	حكومي	137	1.57	.694			
متوسط الدخل الشهري للاسرة	اقل من 3000 جنية	61	1.33	.473	ف= 3.543	2 397	0.030 دال
	من 3000 الي 6000 جنية	149	1.46	.642			
	اكثر من 6000 جنية	190	1.56	.645			
	الإجمالي	400	1.49	.625			

توضح البيانات السابق عرضها مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مدي مساهمة تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (النوع – الفرقة الدراسية – نوع التعليم – الدخل الشهري للأسرة)؛ حول النوع, بلغت قيمة ت (0.432), عند مستوى معنوية (0.666), وهو مستوى غير دال، وهي بذلك اختلفت مع نتائج دراسة **دريبي بن عبد الله الدريبي (2017)** التى اشارت الى ارتفاع نسبة تفضيل أفراد العينة الذكور والإناث استخدام اسلوب التحاور مع الاساتذة على حده إذا تطلب الأمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لصالح افراد العينة الاناث.

وحول الفرقة الدراسية, بلغت قيمة ف (28.280), عند مستوى معنوية (0.000), وهو مستوى دال, فكانت الفروق لصالح طلاب الفرقة الرابعة ثم طلاب الفرقة الثالثة وأخيرًا طلاب الفرقة الأولى. وفيما يتعلق بنوع التعليم, بلغت قيمة ت (2.837) عند مستوى معنوية (0.052), وهو مستوى دال, فكانت الفروق لصالح ذوي التعليم الحوكمي ثم الخاص. وبالنسبة للدخل الشهري, كانت قيمة ف (3.543), عند مستوى معنوية (0.030), وهو مستوى دال, فكانت الفروق لصالح من يرتفع دخلهم عن 6000 ج ثم من يتراوح دخلهم بين 3000 و6000 ج وأخيرًا من يقل دخلهم عن 3000 جنيه. وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مدي مساهمة تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الفرقة الدراسية – نوع التعليم – الدخل الشهري للأسرة), في حين لا توجد وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مدي مساهمة تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية والمتغيرات الديمغجرافية المتمثلة في النوع.

ملخص نتائج الدراسة:

1. جاء مايكروسوفت تيمزMicrosoft Teams" بنسبة بلغت (56%), في مقدمة الأدوات التكنولوجية والبرمجيات التي استخدمها المبحوثون في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا؛ ثم "مواقع الانترنت" بنسبة بلغت (38%), ثم الفيس بوك بنسبة 28% من إجمالى العينة، ثم بلاك بورد 27%، يليها الهواتف الذكية 24.5%، ثم زووم 22.3%، يليها تطبيقات الدردشةChatting Apps والمواقع التعليمية حول موضوعات المقرر بنفس النسبة 22%، ثم الفصول الافتراضية "مباشرة" بنسبة 21.8%، يليها السحابة الإلكترونية (مثل: جوجل درايف) بنسبة 16%، بينما جاء يوتيوبYoutube بنسبة 14%.
2. أشارت نسبة (47,5%) أن تقنية التعليم الإلكتروني ساهمت في نجاح العملية التعليمية ثم "أحيانًا" بنسبة بلغت (43,5%), وجاء في المرتبة الأخيرة المبحوثون الذين لم يروا لهذه التقنية دورًا في العملية التعليمية بنسبة (9%)، وتشير النتائج الى مدى أهمية التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية خلال جائحة كورونا.
3. استفادت نسبة (51.7%) من العينة من نظام التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) "استفادة كبيرة" بنسبة بلغت (51,7%), ثم جاء المبحوثون الذين استفادوا "بدرجة متوسطة" بنسبة بلغت (33%), وجاء في المرتبة الأخيرة المبحوثون الذين استفادوا "بدرجة ضعيفة" بنسبة (15,3%).
4. جاءت عبارة "بسطت لي المعلومة وجعلها واضحة" بوزن نسبي (83,7%), في مقدمة أوجه استفادة المبحوثين من مواقع وتطبيقات نظام التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ ثم انها أتاحت لهم "استخدام أكثر من وسيلة تعليمية أثناء المحاضرة الالكترونية" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (82,3%)، وجاءت عبارة " استفدت من تطبيقات المقرر الافتراضية " بنسبة 81.3%، ثم " ساعدني على الفهم بطريقة أفضل " بنسبة 79.7% في الترتيب الرابع، يليها " ساعدتنى للتواصل الجيد مع أساتذتي " بنسبة 77.7%، ثم " تتيح فرصة لتفاعل أفضل في البيئة الالكترونية " بنسبة 76.3%، وأضافوا في المرتبة العاشرة والأخيرة "تنوع طرق الشرح والتدريس" بوزن نسبي (71,7%).
5. جاءت عبارة "يستخدم أكثر من وسيلة للشرح وتوصيل المعلومة (صورة-صوت-حركة –إلخ)" بوزن نسبي (82,7%), في مقدمة مميزات التعلم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين خلال جائحة كوفيد ، 19في حين أوضحوا أنه "يجعلني أشارك وأتفاعل في العملية التعليمية" في المرتبة الثانية

بوزن نسبي (79,3%), ثم " التواصل مع أفضل الاساتذة من خلال مواقع الانترنت " بوزن نسبي 76%، ثم " يجعلني أستخدم عقلي في التفكير بعيداً عن التلقين " بوزن نسبي 75%، وأضافوا في المرتبة الخامسة والأخيرة "ادرس في الوقت المناسب لي" بوزن نسبي (73%).

6. اشارت نتائج الدراسة الى تقييم المبحوثين لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ فذكروا في المرتبة الأولى "الجودة" بوزن نسبي (82,7%), في حين أوضحوا "سهولة الاستخدام" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (81%), وأضافوا في المرتبة الخامسة والأخيرة "فاعلية النظام" بوزن نسبي (70%).
7. جاء "التفاعل مع الطلاب" بوزن نسبي (86%) في مقدمة سمات نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ ثم "التمكن من المادة العلمية" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (81%), ثم "فاعلية الشرح بنسبة 81.3%، وأخيراً "التنويع في طرق التدريس" بوزن نسبي (75,7%).
8. جاءت "الاختبارات الموضوعية MCQ عن بعد" بنسبة بلغت (66%) في مقدمة طرق تقويم الطلبة الرقمية التي استخدمها الأساتذه الجامعيين خلال جائحة كوفيد19؛ " ثم "واجبات وتكاليف كتابية" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (48%), ثم " الاختبارات الشفوية أو المناقشة عبر البيئة الافتراضية " بنسبة 46%، يليها " القيام بعمل أبحاث " بنسبة 41%، وفي الترتيب الخامس " تحضير وتقديم عرض مرئي عبر البيئة الافتراضية " بنسبة 22%، ثم جاءت كلاً من " الاختبار النهائي " و" الاختبارات المقالية عن بعد " بنسبة 20.8%، وجاء " open book" في المرتبة الأخيرة بنسبة (10,3%).
9. قام المبحوثين بالتواصل مع الأساتذة للاستفسار عن بعض الأمور التى تخص العملية التعليمية؛ "أحيانًا" بنسبة بلغت (52%), ثم جاء المبحوثون الذين تواصلوا "بشكل مستمر" بنسبة بلغت (45%) في المرتبة الثانية , وجاء في المرتبة الأخيرة المبحوثون الذين لم يتواصلوا مع الأساتذة بنسبة (3%).
10. كشفت النتائج عن نماذج الإستفسارات المطروحة على الاساتذة من خلال التعلم الإلكتروني خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؛ فذكر المبحوثون في المرتبة الأولى "السؤال عن مواعيد تسليم التكاليف أو الإختبارات" بنسبة بلغت (66%), ثم ذكروا "السؤال عن مضمون المواد العلمية والمقررات الدراسية التي يقدمونها"

في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (58%), وجاء "الاستفسار عن أمور تخص المستقبل الوظيفي للتخصص" في المرتبة الأخيرة بنسبة (16%).

11. كما اشارت الى طرق استجابة الطلاب أثناء التحاور مع الأساتذة عبر الوسائل التكنولوجية خلال كوفيد 19؛ فجاء في المرتبة الأولى من "يستجيبون بشكل فوري إذا طلب مني أى طلب أو تكليف" بنسبة بلغت (43,3%), ثم من "يتريثون قليلا في الإستجابة حتى يتم عرض المزيد من التفاصيل" بنسبة بلغت (33,8%), وجاء من "يؤجلون الإستجابة لحين التفكير والبحث" في المرتبة الأخيرة بنسبة (23%).

12. جاءت عباراتي "أتمكن من المتابعة الجيدة والمستمرة لاساتذتي" و"أستطيع كشف مواطن ضعفي لأتمكن من علاجها" بوزن نسبي (78,3%) لكل منهما في مقدمة اوجه الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة من وجهة نظر المبحوثين، ثم "أتمكن من تلقي أسئلتهم بشكل جيد" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (75,7%), ثم " تلقي ردود أفعالهم حيال ما أقدمه لهم من استفسارات " بنسبة 75.7%، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة " أستطيع المحافظة على انتباهي بشكل دائم " بنسبة 74.7%، وفي التريتب الخامس جاءت عبارة " أستطيع ان أقدم لهم الاستفسارات بشكل كامل " بنسبة 74%، وفي الترتيب السادس " أستطيع الوصول الى الكتب والمراجع التى يمكن الإستفادة بها " بنسبة 71.3%،

13. كشفت النتائج عن اتجاه المبحوثين نحو التعليم الالكتروني؛ فذكروا في المرتبة الأولى "قدمت تغذية راجعة للطلاب باستمرار في الأنشطة والأعمال التي يقومون بها" بوزن نسبي (85,7%), ثم "النظام الإلكتروني المستخدم للتعليم عن بعد في كليتي مناسب ويلبي احتياجات البرامج والمقررات" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (84,7%), وأضافوا في المرتبة الثامنة والأخيرة "كان هناك متابعة مستمرة لمشاركة الطلبة وتفاعلهم في استعراض المحتوى والأنشطة التعليمية عن بعد والفصول الافتراضية" بوزن نسبي (75,3%).

14. جاءت عبارة "تقديم فرص متنوعة لتحقيق أهداف التعليم والتعلم" بوزن نسبي (81,3%), كأبرز ايجابيات نظام التعليم عبر المنصات الرقمية التي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المبحوثين؛ ثم "الاعتماد على طرق جديدة في تقييم الطلبة غير الطرق التقليدية" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (80,3%), وجاءت عبارة " زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم وقت الجائحة " بنسبة 80%، ويرى 79.7% من العينة أن من أهم ايجابيات التعلم الإلكتروني " مدى فاعلية

المكونات التقنية للمنصات التعليمية المستخدمة."، وفي الترتيب الخامس " الاستفادة من كافة الخصائص المتوفرة في نظم إدارة التعلم الرقمية " ثم كلاً من " كفاية التحفيز ودعم التنافس بين الطلبة " و" إمكانية تبادل الحوار والنقاش مع الطلبة " بنفس النسبة في الترتيب السادس 77.7%، ثم " الاسهام في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم " بنسبة 76.3%، يليها " التقييم الفوري والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء " بنسبة 76، ويرى 75% منهم ان من اهم الايجابيات " المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلبة من خلال غرف الحوار والنقاش"، ثم " جاذبية المحتوى الرقمي " بنسبة 34.3%، وأضافوا في المرتبة الأخيرة "تقديم فرص للطلبة للتعلم بشكل أفضل" بوزن نسبي (73,7%).

15. كشف نتائج الدراسة عن المعايير المقترحة للتعليم الإلكتروني لزيادة فاعلية التواصل بين الطلاب والأساتذة في الجامعات المصرية من وجهة نظر المبحوثين؛ فذكروا في المرتبة الأولى "وجود استراتيجية للتعليم الإلكتروني معتمدة ومنشورة ومتوائمة مع خطة الكليات" بوزن نسبي (88,3%), في حين ذكروا "تقديم الأدلة الإرشادية والدعم والتدريب بشكل الكتروني بالأنماط المختلفة للطالب والأستاذ" في المرتبة الثانية بوزن نسبي (85%), وأضافوا في المرتبة الأخيرة "عرض المحتوى الرقمي بطرق سمعية وبصرية متعددة" بوزن نسبي (74,7%).

نتائج التحقق من فروض الدراسة

1- ثبتت صحة الفرض الاول الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها؛ أي أنه كلما كان رأي المبحوثين إيجابيًا في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية, كانت اتجاهاتهم إيجابية نحوها.

2- ثبتت صحة الفرض الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية وتقييمهم لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)

3- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تقييم المبحوثين لنظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) واوجة الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة من وجهة نظرهم.
4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين في مدى إسهام تقنية التعليم الإلكتروني في نجاح العملية التعليمية و ايجابيات نظام التعليم عبر المنصات الرقمية التي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا.
5- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مميزات التعلم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر المبحوثين خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) واوجة الإستفادة من التعلم الإلكتروني بشأن التواصل مع الأساتذة
6- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مدي مساهمة تقنية التعليم الإلكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية والمتغيرات الديموجرافية المتمثلة في (الفرقة الدراسية – نوع التعليم – الدخل الشهري للأسرة)

التوصيات والمقترحات:

1- تطوير المناهج الدراسية الجامعية عن طريق وضع مناهج تتضمن إلزام كلاً من الأستاذ والمتعلم بجزء من التعليم الذاتي الذي يستخدم فيه الوسائل التكنولوجية داخل المحاضرات او حتى خارجها، وذلك من خلال استخدام تلك الوسائل في قاعات الدراسات مثل عرض الفيديوهات التعليمية المرتبطة بالمادة الدراسية، الى جانب وضع تكليفات دراسية إجبارية تعتمد في جزء كبير منها على إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
2- تنشيط صفحات الكليات على مواقع التواصل الإجتماعي وجعلها حلقة الوصل بين الجامعة وبين الطلبة لتويدهم بكل جديد يحدث داخل الكلية ومن خالها يستطيع ايضاً الطلاب ان يتوجهوا باستفساراتهم من خلالها.
3- إجراء ورش عمل تعريفية لمختلف شباب الجامعات المصرية بطرق إدارة الوقت بشكل صحيح على مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة مع بيان مميزات تلك المواقع وفوائد استخدامها في العملية التعليمية التى من شأنها إثراء قاعات الدراسة بمزيد من الأسئلة عما توصل اليه الدراسون في دراسة المحتويات التعليمية.
4- تنمية مهارات بعض اساتذة الجامعات التى لا يستطيعون التعامل مع التكنولوجيا الحديثة حتى يجعل عملية التعليم مواكبة للعصر الذي نعيشة بكل ما يحمله من تطورات في عالم الفكر.
5- إطلاق حملات إعلامية تسويقية من قبل وزارة التعليم العالي على ضرورة الإستفادة من مواقع التواصل الإجتماعي والوسائل التكنولوجية المتاحة في العملية التعليمية أفضل من إنشغالهم بالألعاب السلبية، والتى من شأنها شرح فوائد تلك المواقع في التعلم الذاتي لدى الأسرة والطلاب.

المراجع:

1- Javier Bravo-Agapito" Early prediction of undergraduate Student's academic performance in completely online learning: A five-year study" Computers in Human Behavior 115 (2021).

2- Muhammad Adnan" Online learning amid the COVID-19 pandemic: Students' perspectives" Journal of Pedagogical Sociology and Psychology Volume 2, Issue 1,2020.

3- Nicole Luongo "AN EXAMINATION OF DISTANCE LEARNING FACULTY,SATISFACTION LEVELS AND SELF-PERCEIVED BARRIERS"JOURNAL OF EDUCATORS ONLINE.2017.

4- Sohail Dahdal" Using the WhatsApp Social Media Application for Active Learning" Journal of Educational Technology Systems. 2020, Vol. 49(2) 239–249

5- Fahana M" Development of learning media base on e-learning towards student learning result" Journal of Physics: Conference Series.2020.

6- Serhat Altıok" Enhancing metacognitive awareness of undergraduates through using an e-educational video environment" Computers & Education 139 (2019) 129–145.

7- Azurawati Zaidi, Farahidatul Awaludin, Rafidah Abd Karim, Nurul Farahani, Muhd Abdul rani & Noor Aileen Ibrahim, "University Student's Perceptions of YouTube Usage in (ESL)Classroom", International Journal of Academic Research in Business & Social Sciences, Vol.8, No.1, (Pakistan: Human resource Management Academic Research Society, January 2019), PP. 541 – 553

8- Raniah Kabooha & Tariq Elyas,(2018), "The Effects of YouTube in Multimedia Instruction for Vocabulary Learning: Pesrceptions of EFL Students and Teachers", English Language Teaching, Vol. 11, No.2, (USA: Canada, Canadian Center of Science and Education, January 2018), PP. 72-81. Available at: https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1166511.pdf on (30-7-2018).

9- ماهيتاب جمال عبد السلام(2018). " دوافع استخدام الشباب الجامعي لمقاطع اليوتيوب التعليمية في التعليم الذاتي والإشباعات المتحققة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون.

10-دريبي بن عبد الله الدريبي (2017). " فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية: دراسة ميدانية على طلاب كلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية"، مجلة البحوث الاعلامية، المجلد 47، العدد 47، الشتاء 2017، الصفحة 303- 350.

11- Aditya Khamparia(2017)," Impact of Interactive Multimedia in E-Learning Technologies" Computers & Education, 51(2).
12- Bumsoo Kim" College students' social media use and communication network heterogeneity: Implications for social capital and subjective well-being" Computers in Human Behavior 73 (2017) 620-628.
13- Jane M. Saunders,"We're Already Somebody": High School Students Practicing Critical Media Literacy IRL (in Real Life)" Journal of Adolescent & Adult Literacy Vol. 60 No. 5 pp. 515–526
14- Dali Osepashvili" The Role of E-Learning in Modern Media Education" Conference Paper.2016.
15- Elizabeth R. Smith" SOCIAL MEDIA AND SOCIAL LEARNING: A CRITICAL INTERSECTION FOR JOURNALISM EDUCATION" PhD . Pepperdine University.2016.
16- أماني إبراهيم (2015)." درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفتها أداة للتعليم لدى طلبة الجامعات الأردنية والإشباعات المتحققة"، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام.
17- منى البقرى (2015)." فاعلية استخدام أسلوب التعليم المعتمد على الشبكات في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مادة الجغرافيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم تكنولوجيا التعليم.
18- Alias, N., Siraj, S., Daud, M., & Hussin, Z. (2013). Effectiveness of Facebook Based Learning to Enhance Creativity among Islamic Studies Students by Employing Isman Instructional Design Model. *Turkish Online Journal Of Educational Technology - TOJET*, 12(1), 60-67.
19- Hananel Rosenberg" A virtual safe zone: Teachers supporting teenage student resilience through social media in times of war" Teaching and Teacher Education 73 (2018) 35-42.
20- عبدالهادي أحمد النجار(2012). "العوامل المؤثرة على قارئية الصحافة الإلكترونية في مصر دراسة تحليلية ميدانية"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، ديسمبر 2012 ، ص ص 151 :268.
21- Spencer H. Harrison, Karyn Dossinger,(2017). Pliable Guidance :A multilevel Model of curiosity, feedback Seeking and ,Feedback Giving in Creative Work. **ACAD Manage** J., Vol. (60), no.(6)m December. Available at: http://amj.aom.org/content/60/6/2051.full.pdf+html

22- Alan R. Dennis, Susan Y. Kinney "Testing Media Richness Theory in the New Media: The Effects of Cues, Feedback and Task Equivocality", **Information Systems Research**, Vol.9., No.3 September 1998.

23- Robert F. Otondo et al., "The Complexity Of Richness: Media Richness: Media, Massage, And Communication Outcomes, **Information & Management**, Vol. 45, No. 1, 2008. p.21. available at: https://libres.uncg.edu/ir/uncg/f/P_Palvia_Complexity_2008.pdf

24- Brooke Fisher Liu, Julia Daisy Fraustino, and Yan Jin, "Social Media Use During Disasters: How Information From and Source Influence Intended Behavioral Responses", **Communication Research** ,Vol.(43), No.(5). 2016. P.629.

25- Dan O. Hare, Gustav W. Friedrich, Lynda Dixon Shaver, "Strategic Communication In Business And The Profession", Boston: Houghton Mifflin 1998, p.60.

26- Joseph Schmitz, Janet Fulk, "Organizational Colleagues, Media Richness, And Electronic Mail, **A test of the Social Influence Model of Technology Use Communication Research**, Vol. (18), No(4), August, 1991. p.488. Available at. http://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/009365091018004003#articleCitationDownloadContainer

27- ناصر نافع البراق(2014)، "الصحافة السعودية الإلكترونية دراسة تحليلية للعلاقة التفاعلية مع القراء "المجلة المصرية لبحوث الإعلام , كلية الإعلام , جامعة القاهرة، العدد السابع والأربعون أبريل -يونيو 2014 . ص773

28- Kilsoouh. "Impact of communication medium on task performance and satisfaction :an examination of media richness theory", **Information & Management**, Vol. 35, no. 5, 1999, pp.295-312. Available at: https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0378720698000974#!

29- سهيلى لامية (2015). "التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائريةد راسة تحليلية لموقعي الشروق والنهار اون لاين" **رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال**. جامعة محمد بوضياف، ص63.

30- Simeon, S. (2021). Behavioural interventions delivered through interactive social media for health behaviour change, health outcomes, and health equity in the adult population, International Journal of Media Management , 197-199.

31- Carlson, J. (2021). customer Engagement with Digital Social Responsibility in Social Media: A Case Study of COVID-19 Situation in Thailand, The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 8(2), 475-483.

32- Dongmei, C. (2021). Understanding consumers' social media engagement behaviour: An examination of the moderation effect of social media context. Journal of Business Research, 122(3).

33- لبنى مسعود عبد العظيم(2016). "فاعلية استخدام شبكات التواصل الإجتماعى في ممارسة الاتصالات التسويقية للمنظمة - "دراسةحالة على شركتى إيفون وأوريفليم"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة، ص 23.

34- Men, L. R., Tsai, W. H. S., Chen, Z. F., & Ji, Y. G. (2018). Social presence and digital dialogic communication: Engagement lessons from top social CEOs. Journal of Public Relations Research, 30(3), p.83.

35- Jahng, M. R., & Lee, N. (2018). When scientists tweet for social changes: Dialogic communication and collective mobilization strategies by flint water study scientists on Twitter. Science Communication, 40(1), p.89.

36- Kim, C., & Yang, S. U. (2017). Like, comment, and share on Facebook: How each behavior differs from the other. Public Relations Review, 43(2), p.441.

37- Lane, A. B. (2018). If it's so good, why not make them do it? Why true dialogue cannot be mandated. Public Relations Review, 44(5),pp. 656-657.

38- خيرت معوض، محمد عياد(2006)، اتجاهات ممارسى العلاقات العامة نحو استخدام الانترنت كوسيلة اتصال – دراسة على المؤسسات الخدمية والانتاجية بمملكة البحرين، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلد السابع، العدد الأول، يناير/ يونيو 2006، ص10.

39- Stephen D. Bruning, Melissa Dials and Amanda Shirka, (2008). "Using dialogue to build organization–public relationships, engage publics and positively affect organizational outcomes.", Public Relations Review, vol.34, p.26.

40- احمد فاروق رضوان(2009). "دراسات فى العلاقات العامة والإعلان، القاهرة: دار العالم العربى، ص 21

41- Stephen D. Bruning, Melissa Dials and Amanda Shirka, op.cit., p.26
42- احمد فاروق رضوان ، مرجع السابق، ص 21.
43- سوسن عوض محمد كرار(2011). "فاعلية نظام التعليم الإلكتروني في جامعة المدينة العالمية –عليم أنموذجا-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية ،كلية التربية،جامعة المدينة العالمية،2010-2011، متوفرة على الموقع التالي-efiles.mediu.edu.my/mye books/ACD/sawsan.docx
44- نبيل جاد عزمي(2008). "تكنولوجيا التعليم الالكترونى" ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي، ص 20.
45- فايزة ربيعي (2011). "اتجاه أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني (دراسة ميدانية بجامعة باتنة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية و الاسلامية، قسم العلوم الاجتماعية،جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010-2011،ص 50
46- شريف الاتربي (2019): التعلم بالتخيل، استراتيجية التعلم الإلكتروني وأدوات التعلم، القاهرة - دار الفكر العربي – 2019- ص26.
47- اردغان موران، ترجمة بديعة بوليلة (2018)." **في مفهوم الأزمة**"، دار الساقي، ص2.
48- عبد الكريم أحمد جميل (2016)." **ادارة الأزمات والكوارث**"، دار الجنادرية ، ص13.
49- موقع منظمة الصحة العالمية ، متاح على **https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses تمت الزيارة في 2021/6/4.**
50- سمير حسن(1995)." **بحوث الإعلام، دراسات فى مناهج البحث العلمى**، القاهرة: عالم الكتب، ص147
51- سامى طايع (2001)." **بحوث الإعلام**"، القاهرة: دار النهضة العربية، ص 167.